



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٨٨

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/١١/٤

الفبر الرئيسي



الولايات المتحدة تنفي وجود أي
مبادرة أمريكية للسلام بين
الفلسطينيين والإسرائيليين

... ص ٤

أبرز العناوين



البردويل: حماس لن تترك شعبها ونظامها السياسي رهناً لمزاج عباس
الاحتلال يواصل حملة الاعتقالات بالقدس.. اقتحام جديد لـ"الأقصى" ومواجهات في عدة أحياء
"عربي ٢١": سلام فياض يشرع في تحركات لضمان خلافة عباس
الكنيسة الإسرائيلية يصادق على مشروع قانون يمنع العفو عن الأسرى الفلسطينيين
تقرير إحصائي يكشف تناقض الأرقام الإسرائيلية المعلنه في الحرب الأخيرة على قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. السلطة تحذر من تصاعد اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى وتدين قرارات الاستيطان الجديدة
٦	٣. جهاز الأمن الوطني الفلسطيني يعثر على ثلاث عبوات ناسفة على الحدود المصرية الفلسطينية
٦	٤. وزير الأوقاف الفلسطيني لـ"السفير": مشروع إغلاق المسجد الأقصى لن يمر
٨	٥. وزارة الخارجية الفلسطينية تدين الحملة الإسرائيلية ضدّ عباس
٨	٦. "عربي ٢١": سلام فياض يشرع في تحركات لضمان خلافة عباس
٩	٧. عريقات: أفضل الانتظار للاستماع الى ما سيعرضه كيري من رؤية وإطار لاستئناف المفاوضات
١٠	٨. الحمد لله: الحكومة رصدت 16 مشروع شق طرق واصلاحات ستوزع على محافظة الخليل
١٠	٩. جمال الشوبكي من حرب دينية بسبب الاعتداءات على المسجد الأقصى
١١	١٠. وزير الأشغال العامة والإسكان يتسلم مقر هيئة الإذاعة والتلفزيون في غزة
١١	١١. موقع "واللا": السلطة تطلب من "إسرائيل" فتح معبر جديد لإدخال مواد البناء لقطاع غزة
١١	١٢. الخضري يحذر من خطورة الوضع في غزة في ظل استمرار تشديد الحصار واغلاق المعابر
<u>المقاومة:</u>	
١٢	١٣. البردويل: حماس لن تترك شعبها ونظامها السياسي رهناً لمزاج عباس
١٣	١٤. المصري: تنصل الاحتلال من التزاماته يدفع بغزة نحو الانفجار
١٤	١٥. حماس تستنكر تحويل الناطق باسم حماس بالضفة للاعتقال الإداري
١٥	١٦. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعلن رفض "خطة سيري" لإعمار غزة
١٦	١٧. حماس تدعو مصر لوقف الحملة الإعلامية ضدّها
١٧	١٨. عباس زكي: العالم ملزم بوضع حدّ لـ"إسرائيل" وإلزامها بقرارات الشرعية الدولية
١٨	١٩. القيادي في حماس حسين أبو كويك: المقاومة ستفشل مشروع "ترويض" الشعب الفلسطيني
١٨	٢٠. منير المقدح: البندقية الفلسطينية لن توجه إلى الداخل اللبناني
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٩	٢١. ليفني: تصريحات عباس حول الدفاع عن "الأقصى" لا تثير الغضب فحسب وإنما خطيرة
١٩	٢٢. الكنيست الإسرائيلي يصادق على مشروع قانون يمنع العفو عن الأسرى الفلسطينيين
٢٠	٢٣. "إسرائيل": اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في القدس تصادق على بناء ٥٠٠ وحدة سكنية
٢٠	٢٤. "إسرائيل" توافق على قانون يسهل اعتناق اليهودية
٢١	٢٥. القناة الثانية: إجلاء ننتياهو وبعض الوزراء من ديوانه بعد الاشتباه بسيارة توقفت أمامه
٢١	٢٦. أكثر من مئة جنرال إسرائيلي سابق يطالبون ننتياهو بمبادرة سلام على أساس حل الدولتين
٢٢	٢٧. مسؤول أمني إسرائيلي: خسرتنا الحرب على الحرم القدسي
٢٢	٢٨. حاخامات "إسرائيل": قانون تسهيل اعتناق اليهودية دمار للشعب اليهودي
٢٣	٢٩. القناة الثانية: "إسرائيل" ترقب نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس الأمريكي باهتمام شديد

٢٣	٣٠. المفرقات "السلاح" الذي أربك الشرطة الإسرائيلية في القدس
٢٣	٣١. تقرير إحصائي يكشف تناقض الأرقام الإسرائيلية المعلنه في الحرب الأخيرة على قطاع غزة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٦	٣٢. الاحتلال يواصل حملة الاعتقالات بالقدس.. اقتحام جديد لـ"الأقصى" ومواجهات في عدة أحياء
٢٧	٣٣. المطران عطا الله حنا: المسجد الأقصى للمسلمين وسندافع عن مقدساتنا
٢٧	٣٤. المحكمة العليا تُجهد دعاوى تعويضات أهالي غزة ضدها
٢٨	٣٥. الاحتلال يُجبر عائلة فلسطينية على العيش بكهف بعد هدم منزلها بخربة الطويل شرق نابلس
٢٨	٣٦. الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في خربة الطويل ويجرف أراض ويهدم بركين قرب أريحا
٢٨	٣٧. رئيس نادي الأسير يعرض معاناة الأسرى في سجون الاحتلال خلال مؤتمر في النرويج
٢٩	٣٨. "هيئة الأسرى": ٢٧١٨ مواطناً اعتقلوا في سجن "عوفر" منذ بداية ٢٠١٤
٣٠	٣٩. الأسير رائد موسى يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ ٤٥ على التوالي
٣٠	٤٠. "هيئة الأسرى": اقتحامات قمعية في سجن "عسقلان" و"مجدو"
٣٠	٤١. الأشقر: قانون سجن "ملقي الحجارة" تجاوز للخطوط الحمراء
٣١	٤٢. الإفراج عن أسير بعد ٨ سنوات من الاعتقال
٣١	٤٣. "المنظمات الأهلية" تطالب الأمم المتحدة بالتراجع عن مشاركتها بآلية إدخال مواد البناء لغزة
٣٢	٤٤. محكمة إسرائيلية تسجن شاباً من فلسطيني الداخل ٢٢ شهراً بتهمة انتمائه لـ"داعش"
	<u>مصر:</u>
٣٢	٤٥. معلقون إسرائيليون: "إسرائيل" ومصر تشتركان في خنق غزة
٣٣	٤٦. تقرير: وسائل إعلام مصرية تتهم شهداء حماس بتنفيذ تفجيرات سيناء
٣٥	٤٧. المصري اليوم: مشعل طالب بنقل نشاط الإخوان المسلمين من قطر
٣٦	٤٨. السيسي لا يستبعد تدخلاً عسكرياً "لحماية أشقائنا العرب"
	<u>الأردن:</u>
٣٧	٤٩. عمان: مجلس النقباء يعقد اجتماعاً لمناقشة الاعتداءات الإسرائيلية في القدس
٣٧	٥٠. الجمعية الأردنية للعودة واللجئين تطالب بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٨	٥١. أردوغان يتهم الإعلام الغربي بالازدواجية في التعاطي مع الحرب على غزة
٣٨	٥٢. استطلاع: "إسرائيل" الأكثر كراهية لدى الشعب التركي
٣٩	٥٣. السعودية: إغلاق "إسرائيل" للمسجد الأقصى عمل إجرامي وانتهاك واستفزاز لمشاعر المسلمين

	دولي:
٣٩	٥٤. الخارجية الأمريكية: قرار الاستيطان في القدس يتناقض مع تصريحات الحكومة الإسرائيلية
٤٠	٥٥. المحكمة الأمريكية العليا منقسمة حول قضية تتعلق بجوازات سفر المولودين في القدس
	مختارات:
٤٠	٥٦. حصة دول الخليج ٤٠ في المئة من استهلاك الإسمنت في الشرق الأوسط
	تقارير:
٤١	٥٧. تقرير: متابعة صهيونية حثيثة لجهود مصر على حدود غزة وتقديم التسهيلات العسكرية والأمنية اللازمة
٤٤	٥٨. خطة السيسي اليوم ضدّ غزة أعدها شارون عام ٢٠٠٥ وخشي مبارك تنفيذها خوفاً من بدو سيناء
	حوارات ومقالات:
٤٦	٥٩. هل قرر العرب خنق المقاومة؟!... أ.د. يوسف رزقة
٤٧	٦٠. دعوة لمراجعة مسلمات مشكلة سيناء... فهمي هويدي
٥٢	٦١. العودة للمفاوضات لماذا؟!... منير شفيق
٥٤	٦٢. القدس تناديكم... هاني المصري
٥٧	٦٣. النموذج المصري إزاء غزة... سمدار بييري
٥٩	٦٤. إسرائيل ومصر تخنقان حماس... عاموس هارثيل
٦١	صورة:

١. الولايات المتحدة تنفي وجود أي مبادرة أمريكية للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين

نشرت القدس العربي، لندن، ٤/١١/٢٠١٤ من واشنطن نقلاً عن الأناضول أن الولايات المتحدة نفت وجود أي مبادرة من قبلها لإعادة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى مائدة المفاوضات. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي، مساء الاثنين، إن بلادها "لا تفكر في المرحلة الحالية ببذل جهود لجلب الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية إلى طاولة المفاوضات"، مؤكدة "ليست لدينا أي خطط حالية لتقديم خطة للسلام".

بساكي عللت الأمر بعدم وجود مبادرات جدية لدى أي جهة للتفاوض، بقولها "إنها مسألة راجعة إلى الأطراف لاتخاذ هذه الخطوات، نحن نعلم ما هي القضايا، ونحن نعلم ما هي الشروط، لكن الأمر عائد لهم، لذا فإننا سنتخذ الخطوات التي نعتقد فقط بأنها ستكون منتجة".

المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية قالت إن "كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قد التقى بوزير الخارجية الأمريكية جون كيري يوم الاثنين للتباحث بشأن عدد من القضايا من ضمنها السلام في الشرق الأوسط بما في ذلك الوضع في غزة وبالتأكيد تخفيف التوتر في القدس. وذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٤/١١/٢٠١٤ نقلا عن مراسلتها من واشنطن هبة القدس أن مسؤولا كبيرا بالخارجية الأميركية أوضح في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن الإدارة الأميركية ليس لديها خطط حالية لدفع عملية السلام، وقال: «لا توجد خطط حالية لعملية السلام، وهذا الاجتماع هو متابعة لنتائج اجتماع وزير الخارجية الأميركي جون كيري مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة منذ أسبوعين».

وأضاف المسؤول الأميركي: «من الواضح أننا ندعم حل الدولتين، ويحدونا الأمل في أن يتمكن الجانبان من العودة إلى المفاوضات المباشرة، لكن الأمر متروك للإسرائيليين والفلسطينيين لاتخاذ القرارات الصعبة للقيام بذلك». وتوقع المسؤول الأميركي أن تركز اللقاءات على مناقشة عدة قضايا؛ منها السلام في الشرق الأوسط، والوضع في قطاع غزة، وكيفية تخفيف التوتر في القدس.

٢. السلطة تحذر من تصاعد اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى وتدين قرارات الاستيطان الجديدة

رام الله - وفا: حذرت الرئاسة الفلسطينية من تصاعد الاقتحامات من قبل المستوطنين والمتطرفين للمسجد الأقصى المبارك، مشيرة إلى أن استمرار هذه الاعتداءات والانتهاكات استفزاز لمشاعر المواطنين.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، مساء أمس، إنه بالرغم من دعوات التهدئة التي صدرت عن الجانب الإسرائيلي، إلا أن الاقتحامات والانتهاكات للأماكن المقدسة ما زالت مستمرة وفي تصاعد. وأضاف أن الموقف الفلسطيني يطالب بعدم التصعيد والحفاظ على الأمر الواقع بما يتعلق بالأماكن المقدسة، وعدم المساس بحرمة هذه الأماكن الدينية.

وفي سياق آخر، قال أبو ردينة إن الرئاسة تدين قرارات الاستيطان الجديدة التي صدرت عن الحكومة الإسرائيلية. وأضاف أن هذه القرارات تعتبر تحدياً مباشراً للإدارة الأميركية، خاصة أن الوفد الفلسطيني يتابع مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري إمكانية خلق مناخ مناسب لتهدئة الأمور، إلى جانب مسلسل الاعترافات الدولية بدولة فلسطين عشية التخطيط الفلسطيني للذهاب إلى مجلس الأمن للحصول على الحقوق الوطنية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٤/١١/٢٠١٤

٣. جهاز الأمن الوطني الفلسطيني يعثر على ثلاث عبوات ناسفة على الحدود المصرية الفلسطينية

عثر جهاز الأمن الوطني الفلسطيني، اليوم الاثنين، على ثلاث عبوات تفجيرية مشبوهة على الحدود الفلسطينية المصرية جنوب قطاع غزة وقام بتفكيكها وإبطال مفعولها. وأكد إياد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية بغزة في تصريح صحفي، أن العثور على هذه العبوات جاء في إطار عمل جهاز الأمن الوطني الدائم في مراقبة الحدود. وأشار البزم إلى أن وزارة الداخلية تقوم بالتحري وملاحقة الفاعلين، مؤكداً أنها لن تسمح لأحد بالمساس بأمن الحدود.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٣

٤. وزير الأوقاف الفلسطيني لـ"السفير": مشروع إغلاق الأقصى لن يمر

قال وزير الأوقاف الفلسطيني الشيخ يوسف ادعيس في حوار مع جريدة "السفير" إن إغلاق المسجد يكشف عن مؤامرة خبيثة تريد إسرائيل من خلالها تقسيمه مكانياً كما حصل في الحرم الإبراهيمي. وهي من خلال تلك الخطوة تمكنت من جس نبض العالم العربي والإسلامي، تمهيداً لخطوة أخطر، أراها قريبة، تهدد المسجد بأكمله. أظن أن إسرائيل تريد خلط الأوراق. بالنسبة إلينا، نحن الفلسطينيون سنواجه هذا المخطط بكل ما أوتينا من قوة، ولكن يداً واحدة لا تصفق ولا بد من مساندة عربية وإسلامية فورية، حتى لا يأتي يوم نقول فيه: كان هنا مسجد أقصى. وقال هناك ثلاثة أمور يجب فعلها حتى نتمكن من حماية المسجد الأقصى من المخططات الاسرائيلية، وكذلك حماية مدينة القدس، مهد الديانات والتي تتحول يوماً بعد يوم إلى شكل «يهودي» ونحن نتفرج.

أولاً، علينا أن نكتف من التواجد الفلسطيني داخل باحات المسجد، من خلال المرابطة، خصوصاً من اهالي القدس، واهلنا في أراضي العام ١٩٤٨ الذين يمكنهم الوصول إلى هناك بسهولة وسرعة، فهم خط الدفاع الاول، ورباطهم وشجاعتهم لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي هي التي تنقل الصورة أولاً بأول للعالم وتمنع اسرائيل من مساعيها الخبيثة.

ثانياً، علينا نحن في الضفة الغربية، كجمهور فلسطيني، التحرك من أجل مساندة القدس، عبر المؤتمرات والمسيرات، والتحرك بكل الوسائل، كي نقف مع أهلنا في القدس، ونحمي مقدساتنا. ولا بد

أن يتزامن هذا الامر، وهو يحصل عملياً، مع الحراك السياسي الذي تقوم به القيادة السياسية، من خلال الاتصالات مع المجتمع الدولي للتدخل ومنع المخططات الاسرائيلية في القدس. أما الخطوة الثالثة، فتنتم من خلال الدعم المادي والمعنوي للقدس والمقدسيين، وذلك عبر شد الرحال إلى المسجد الأقصى وزيارة المدينة، ومن خلال دعم المشاريع التنموية والاقتصادية في المدينة. إن زيارة المدينة ولقاء أهلها من قبل الأشقاء العرب يرفعان أولاً من معنوياتهم، ويؤديان إلى تقوية الاقتصاد في البلدة المحاصرة، وهذا برأينا واجب.

- ماذا سيحصل لو أغلقت إسرائيل المسجد مرة أخرى، ولفترة أطول؟

إذا لاحظتم فإن إسرائيل أغلقت المسجد لساعات فقط، وهي تعرضت لضغوط من أجل فتحه. كان لإسرائيل تجربة مع الفلسطينيين في السابق، حين حاولت اقتحام المسجد وقدم الفلسطينيون الشهداء لحمايته. بتقديري هذا الأمر لن يمر، ستتدلع انتفاضة لا شك. شرارة الحرب الدينية تشعلها إسرائيل في حال سولت لها نفسها تقسيم المسجد الأقصى، مكانياً وزمانياً.

- هل من تقديرات لحجم المساعدات المطلوبة للقدس وشكلها؟

نحن نتحدث عن حاجة المدينة لأكثر من أربعة مليارات دولار من أجل مساندة أهلها، تصرف أولاً على دعم صمودهم في منازلهم المهترئة، ومحاولات تشريدهم منها، وتمكينهم من شراء الأرض والرخص والوحدات السكنية، ومن ثم لتطوير البنية التحتية والاقتصادية فيها، وكذلك لدعمهم في مواجهة إسرائيل التي تفرض عليهم الضرائب، والغرامات لترحيلهم عن المدينة.

- ما أشد المخاطر التي تهدد المدينة؟

أظن أن محاولات إسرائيل اقتلاع سكانها هو الأمر الأخطر. فهي تريد أن تفقد المدينة هويتها العربية عبر تهجير أهلها، وتفرض الحصار عليهم وعليها، وتستخدم التزوير كوسيلة للاستيلاء على أرضها وعقارات أهلها، وتزوير تاريخها، وتراثها. أرى أن علينا الوقوف مع أهلها ومنع مساعي إسرائيل المتواصلة لاعتقالهم وقتلهم وإبعادهم، وجعل حياتهم اقتصادياً ومالياً صعبة ومعقدة.

- كيف تقيمون التضامن العربي والإسلامي؟

لا نريد التقليل من أهمية الدور الأردني، بحكم الوصاية على المقدسات، ومواقف الأردن كانت دوماً داعمة للقدس والفلسطينيين، لكن وبشكل عام، يمكن القول إنه لا يوجد أي حراك عربي أو إسلامي حقيقي لدعم القدس باستثناء الدور الأردني. المطلوب هو دور أكثر قوة للضغط على إسرائيل ومنع مشاريعها الخبيثة تجاه القدس.

- ما هي الإستراتيجية الفلسطينية لمحاربة مشاريع إسرائيل في الأقصى؟

المرابطة في القدس، والتحرك السياسي من أجل منع اليهود من سرقتها وهدم أقصاها.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١١/٤

٥. وزارة الخارجية الفلسطينية تدين الحملة الإسرائيلية ضدّ عباس

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - وبترا: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة الهجوم المتعمد الذي يقوم به أكثر من وزير ومسؤول يميني متطرف ضد الرئيس عباس، وبشكل خاص ما أدلى به كل من نتياهو ووزير خارجيته.

وأكدت الوزارة في بيان لها أمس أن هذه السياسة الإسرائيلية الرسمية التي تستهدف رئيس دولة فلسطين بانت مكشوفة، ولا تتطلي على المجتمع الدولي ومواقف الدول في العالم، خاصة وأن هذه الدول تدرك بما لا يدع مجالاً للشك أن الاحتلال والاستيطان هما أفطع أشكال الإرهاب، وأن قادتتهما لا بد أن يقدّما يوماً إلى المحاكم الدولية لمحاسبتهم كمجرمي حرب وقتلة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١١/٤

٦. "عربي ٢١": سلام فياض يشرع في تحركات لضمان خلافة عباس

غزة - صالح النعامي: علمت "عربي ٢١" أن رئيس حكومة السلطة الفلسطينية السابق سلام فياض شرع في جهود لتعزيز فرصه في خلافة رئيس السلطة الحالي محمود عباس، في حال قرر الأخير عدم الترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة كما هو مرجح.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن فياض شرع في إجراء اتصالات مع عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لطلب دعمهم في ترشيحه.

ونوهت المصادر إلى أن فياض لازال على علاقة قوية مع عدد من مراكز النفوذ في السلطة الفلسطينية، التي تبدي حماساً لتوليته مقاليد الأمور بعد غياب عباس، سيما قيادات الأجهزة الأمنية وأصحاب الشركات المرتبطة بالسلطة الفلسطينية.

وأوضحت المصادر أن بعض النخب الفلسطينية المرتبطة بفياض شرعت في الترويج لفكرة خلافته لعباس من خلال عقد ندوات على نطاق ضيق والإسهاب في الحديث عن "ميزاته".

وشددت المصادر على أن فياض يراهن بشكل خاص على دعم الولايات المتحدة وأوروبا وإسرائيل لترشيحه.

وأعدت المصادر للأذهان حقيقة أن الغرب هدد مراراً في السابق بقطع المساعدات المالية عن السلطة في حال أقدم عباس على إقالة فياض من رئاسة الحكومة، مشيرة إلى أن الغرب سحب اعتراضه فقط بعد تعاطف المعارضة التي تبديها حركة "فتح" لوجوده في رئاسة الحكومة. وأشارت المصادر إلى أن الخلافات بين فياض وعباس كانت شخصية وليست سياسية، مشيرة إلى تطابق مواقفهما من رفض المقاومة وحماستها للتعاون الأمني مع "إسرائيل".

موقع عربي ٢١، ٤/١١/٢٠١٤

٧. عريقات: أفضل الانتظار للاستئناف المفاوضات

واشنطن-هبة القدسي: أوضح صائب عريقات كبير المفاوضين لـ"الشرق الأوسط" أنه يفضل الانتظار للاستئناف إلى المقترحات الأميركية أولاً، وما سيعرضه وزير الخارجية الأميركي جون كيري من رؤية وإطار لاستئناف المفاوضات، وتوضيح موقف الجانب الفلسطيني منها بعد ذلك. وقال عريقات إنه سيبلغ الجانب الأميركي بموقف القيادة الفلسطينية من مسألة استئناف المفاوضات، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. وتحدثت تقارير عن مقترحات جديدة يطرحها كيري خلال لقائه مع الوفد الفلسطيني تتضمن مقترحات لوقف إقامة المستوطنات في الضفة الغربية وتجميدها في القدس الشرقية، مقابل تجميد التوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار لوضع إطار زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي على أن تبدأ المفاوضات من النقطة التي انتهت إليها المحادثات في أبريل (نيسان) الماضي.

وتشير مصادر فلسطينية إلى أن الموقف الأميركي يصر على ضرورة العودة إلى المفاوضات الثنائية، وأن هدف اللقاء مع وزير الخارجية الأميركية سيكون التعرف على الرؤية الأميركية والخطة السياسية لكيفية العودة إلى المفاوضات. وتوضح المصادر الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية ترفض العودة إلى المفاوضات الثنائية لعدم فاعلية هذه المفاوضات في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل توسيع خطتها الاستيطانية. وقالت المصادر الفلسطينية: «السلطة الفلسطينية ترى أنه لا توجد أي إمكانية للمفاوضات مع الإسرائيليين تحت الرعاية الأميركية، والدعوة للمفاوضات من شأنها ألا تؤدي إلى شيء سوى شراء مزيد من الوقت فيما تواصل إسرائيل تعميق احتلالها».

وقال مسؤول فلسطيني: "الجانب الأميركي أبلغنا أنه لن يقبل بمقترحاتنا باستصدار قرار للاعتراف بالدولة الفلسطينية عند خطوط عام ١٩٦٧ وإنهاء الاحتلال بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) عام ٢٠١٦، لكن إذا نجحت الولايات المتحدة في التوسط مع الجانب الإسرائيلي للتوصل إلى اتفاق من

شأنه أن يستجيب لمعظم المطالب الفلسطينية خاصة في ما يتعلق بالحدود، فقد يكون هناك بعض المرونة بشأن تحديد موعد لإنهاء الاحتلال، وأعتقد أن الفريق الفلسطيني سيكون قادرا على التوصل لحل وسط بشأن الجدول الزمني لإنهاء الاحتلال سواء عامين أو ٣ أعوام، وبمجرد الاتفاق على الخطوط العريضة لقضية الحدود، فإن باقي القضايا يمكن التعامل معها من خلال المفاوضات". وأضاف المسؤول الفلسطيني: "إذا كنا نستطيع الاتفاق على صيغة تحدد خطوط عام ١٩٦٧ كأساس لأي اتفاق، فإننا سنكون قادرين على تمديد الإطار الزمني".

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن السلطة الفلسطينية لا تزال تعمل على الصياغة النهائية لمشروع القرار للتقدم بها لمجلس الأمن، "حيث يحاولون الاستناد إلى المقترحات الأميركية السابقة التي طرحت خلال المفاوضات بحيث لا يستطيع الأميركيون التصويت بالفيتو على مقترحات طرحها في السابق". ومن المتوقع أن يتقدم الفلسطينيون بمشروع قرار إلى مجلس الأمن بنهاية نوفمبر الحالي أو بداية ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويطلب مشروع القرار الدول الأعضاء في مجلس الأمن، بالتصويت على قرار لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٤

٨. الحمد لله: الحكومة رصدت 16 مشروع شق طرق واصلاحات ستوزع على محافظة الخليل

رام الله-وسام الشويكي: أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله ان الحكومة ستكون دائما الى جانب المواطنين، وستعمل معهم، لتنفيذ المزيد من المشاريع، فكل مشروع تباشر به، وكل انجاز تنفذه، يمثل احد مقومات وركائز الدولة الفلسطينية، ويؤكد اصرار الشعب على صنع الامل والتغيير والتصدي لظلم الاحتلال. وأكد الحمد الله: «ان الحكومة رصدت ١٦ مشروع شق طرق واصلاحات ستوزع على محافظة الخليل، ووفرت ١٢ وظيفة اضافية للحرم الابراهيمي».

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٤

٩. جمال الشوبكي يحذر من حرب دينية بسبب الاعتداءات على المسجد الأقصى

القاهرة: حذر جمال الشوبكي، سفير فلسطين ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، من ازدياد العنف الديني، في ظل تصاعد الهجمة "الإسرائيلية" الشرسة بحق المسجد الأقصى، التي تهدف إلى تجسيد مخطط التقسيم الزمني والمكاني، وفرض أمر واقع جديد في المدينة المقدسة.

ولفت الشوبكي، في تصريح أمس، إلى أن مجلس الجامعة العربية في اجتماعه أمس الأول على مستوى المنوبين الدائمين وجهوا رسالة قوية إلى المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه وقف العدوان "الإسرائيلي" فوراً على المدينة المقدسة والمسجد الأقصى خاصة. ورأى أن ما يجري في القدس هو حرب جديدة تشن على الشعب الفلسطيني، وانتهاك صريح للمقدسات المسيحية والإسلامية في المدينة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/٤

١٠. وزير الأشغال العامة والإسكان يتسلم مقر هيئة الإذاعة والتلفزيون في غزة

غزة: تسلم وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد محمد الحساينة مقر هيئة الإذاعة والتلفزيون بغزة، وذلك بتكليف وتوجيهات من رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله. وقال الحساينة ان حكومة الوفاق الفلسطيني تسلمت مقر هيئة الإذاعة والتلفزيون بغزة، وهي خطوة مهمة على صعيد تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، مشيراً إلى أن الحكومة أمامها في هذه الأيام الكثير من التحديات وستمضي قدماً في تنفيذ ما تم التوافق عليه.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٤

١١. موقع "واللا": السلطة تطلب من "إسرائيل" فتح معبر جديد لإدخال مواد البناء لقطاع غزة

غزة - أشرف الهور: ذكر موقع "واللا" الإسرائيلي عن مصادر فلسطينية رفيعة، أنه وبسبب الكميات الهائلة المطلوبة لإعادة إعمار قطاع غزة، طالبت السلطة بفتح معبر بيت حانون «ايرز» أو صوفا جنوب القطاع لإدخال مواد البناء.

هذا ولم تتلق السلطة الفلسطينية أي رد على الأمر من قبل الجانب الإسرائيلي، لكن المصادر أشارت إلى أن إسرائيل، وافقت على توسيع عمل معبر كرم أبو سالم ليستوعب إدخال ٧٠٠ شاحنة يومياً.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٤

١٢. الخضري يحذر من خطورة الوضع في غزة في ظل استمرار تشديد الحصار وإغلاق المعابر

غزة: حذر النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار من خطورة الوضع في قطاع غزة في ظل استمرار تشديد الحصار وإغلاق المعابر وارتفاع معدلات البطالة.

وقال الخضري في تصريح مكتوب له اليوم الاثنين (١١/٣): "إن الوضع في قطاع غزة كارثي مع استمرار الحصار الإسرائيلي وتأخر الإعمار وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وأكثر من مليون فلسطيني يعيشون على المساعدات، وإغلاق المعابر بشكل كامل ما فاقم المعاناة الإنسانية لمليون مواطن يسكنون في غزة".

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٣

١٣. البردويل: حماس لن تترك شعبها ونظامها السياسي رهناً لمزاج عباس

أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، النائب د. صلاح البردويل، أن حركته لن تترك الشعب الفلسطيني ولا القضية الفلسطينية ولا النظام السياسي الفلسطيني رهناً لمزاج الرئيس محمود عباس الذي قال: "إنه تعامل مع الاحتلال في كل شيء، ويهيئ له كل الظروف التي تمكنه من الاستيطان ومن قمع الشعب الفلسطيني".

وأوضح البردويل، في تصريح نشرته الدائرة الإعلامية للمجلس، الإثنين، أن حركة فتح غير جدية في جهود تفعيل جلسات المجلس التشريعي الفلسطيني، وتمتنع عن الرد أو الاجتماع، في إطار الجهود المبذولة، وفق ما نص عليه اتفاق القاهرة.

وقال: "إن عباس لا يريد أن يأخذ الأمور بجدية ويبرهن بشكل كبير جدا على حرق الزمن ويعتمد على المتغيرات في المنطقة من أجل الانقضاء على حركة حماس وعلى المصالحة". وأضاف: "عباس يعيش حالة من الصمت السلبي ولا يريد أن يفعل شيئاً، فلا دعا المجلس التشريعي ولا دعا لاجتماع الإطار القيادي لمنظمة التحرير ولا هو حتى يعطي حكومة الوفاق الحرية في أن تباشر عملها في قطاع غزة".

وأوضح البردويل أنه في حال فشلت الجهود المبذولة لانعقاد، فهناك تفكير لعقد جلسة طارئة وفقاً لأحكام المادة ٢٢ من النظام الداخلي للمجلس التشريعي لمناقشة الوضع السياسي فيما يتعلق بعدة موضوعات منها مستقبل النظام السياسي الفلسطيني في ظل إصرار عباس على عدم الالتزام ببند المصالحة، ومناقشة شرعية ولاية عباس وتحديد الموقف النهائي للمجلس التشريعي من هذا الموضوع ولاسيما بأن شرعيته انتهت وأن ما يثبته هو التوافق وهو الآن ينهي التوافق.

وأشار إلى مناقشة مخالقات حكومة التوافق ببند اتفاق المصالحة وأحكام القانون الأساسي فهي لا تعمل من خلال المجلس التشريعي ولا من خلال أي قانون ولا حتى من خلال العرف الذي يجري

في كل العالم فهي تحرم قطاع غزة من كل الخدمات والموازنات، ومناقشة مستقبل عمل المجلس حال استمرار امتناع الكتل والقوائم البرلمانية وعلى رأسها حركة فتح عن المشاركة. وشدد البردويل على ضرورة الوقوف وقفة جادة أمام النظام السياسي الفلسطيني في حال فشلت جهود تفعيل المجلس التشريعي، متسائلاً: "هل هنالك نظام سياسي فلسطيني أم هنالك ديكتاتورية يقودها عباس ولا تعترف بأي مؤسسة فلسطينية ولا يعترف بقضاء ولا بالتشريعي ولا بالأغلبية البرلمانية، فلا بد أن توضع علامات استفهام لمستقبل هذا التوافق وهذه الحكومة".

وأوضح البردويل أن قطاع غزة خارج موازنة حكومة التوافق ووزاراتها تعيش حالة من الحصار والقطيعة بقرار من عباس وقال: "قطاع غزة بلا حكومة فالموازنة وضعت للصفة الغربية ولم توضع لغزة، الموازنة التشغيلية للوزارات في غزة صفر، والوزارات تعمل بالقصور الذاتي ولم تتلق من الحكومة أي شيء وكأنها تعيش في حالة من الحصار والقطيعة كل ذلك بقرار من عباس الذي لا يتقدم خطوة إلا بعلم الاحتلال، ويحاول أن يدخل في مفاوضات جديدة ويساعد الاحتلال في حفظ الأمن ويمكن الاحتلال من اقتحام المسجد الأقصى دون أن يحرك ساكناً".

وأكد البردويل أن النظام السياسي الفلسطيني بالوقوف وقفة جادة أمام هذا السلوك الذي يدمر النظام السياسي على التوافق يلغي شرعيته، وقال: "عباس ليس شرعياً انتهت ولايته وإنما مددت له هذه الولاية بسبب التوافق وهو الآن ينقض على التوافق فلا يكون له شرعية، فهو انقض على المجلس التشريعي وانقض على منظمة التحرير".

وطالب الشعب الفلسطيني بالوقوف وقفة جادة أمام هذا السلوك الذي يدمر النظام السياسي الفلسطيني ويدمر القضية الفلسطينية. وأوضح أن التشريعي كان يعمل بشكل طبيعي وفق القانون وبأغلبية النواب ومن خلال تصويت النواب المعتقلين من خلال النواب خارج السجن.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٤

١٤. المصري: تنصل الاحتلال من التزاماته يدفع بغزة نحو الانفجار

غزة- أحمد المصري: قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مشير المصري، إن تنصل سلطات دولة الاحتلال الإسرائيلي من التزامات اتفاقات التهدئة، والاستمرار في نهج الحصار، "يدفع غزة نحو الانفجار".

وأضاف المصري في تصريحات خاصة لـ"فلسطين": "العدو الصهيوني وحده من سيتحمل التداعيات الخطرة المترتبة على ذلك"، متابعا: "هناك اتفاق وعلى العدو أن يلتزم باستحقاقاته جميعا ودون

تلكؤ". وأكد أن "العدو يجب أن يدرك أن المقاومة في موقع قوة، وقادرة على أن تفرض كمعادلة جديدة إن بقي مستمرا في نهج التسويف والمماطلة في تنفيذ اتفاقات التهدئة الموقعة في العاصمة المصرية القاهرة".

وشدد المصري على عدم وجود أي مبرر أمام الاحتلال للتهرب من التزاماته، ولاسيما فيما يتعلق بفتح المعابر، وإدخال مستلزمات إعادة الإعمار، مبينا أن الاحتلال يعتمد الاستمرار في حالة التضيق والحصار على غزة.

ونبه من جهة أخرى إلى ضرورة قيام حكومة الوفاق الوطني بكافة مسؤولياتها تجاه قطاع غزة التي نصت عليها الاتفاقات، وأن تكون صريحة مع الشعب الفلسطيني، "بأنها تسير مع المصالحة من عدمه".

ونوه إلى أن ما يعانيه المواطنون في القطاع، هو نتيجة لعدم تحمل الحكومة لمسؤولياتها، ونتيجة لتطبيق بنود المصالحة، متابعا: "حكومة الوفاق حتى اللحظة لم تعمل بمقتضيات اسمها، وتعمل بعقلية مناطقية وفئوية ضيقة". وأشار إلى أن هناك لقاء مرتقبا ما بين الكتل البرلمانية في المجلس التشريعي، لعقد جلسة قادمة، وذلك بعد أن جرت اتصالات ما بين النائب محمد فرج الغول، رئيس اللجنة القانونية في المجلس ورئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد.

فلسطين أون لاين، ٤/١١/٢٠١٤

١٥. حماس تستنكر تحويل الناطق باسم حماس بالضفة للاعتقال الإداري

القدس - الأناضول: استنكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة الغربية تحويل إسرائيل الناطق باسمها للاعتقال الإداري لمدة ٦ أشهر.

وقالت في بيان صادر عنها في الضفة الغربية فجر الثلاثاء، إن "تحويل الناطق باسم حركة حماس سائد أبو البهاء، يأتي في سياق الحرب الشرسة التي تشنها إسرائيل على الحركة ولوقف نشاطها الجماهيري الواسع لنصرة الأقصى وغزة".

وتابع البيان أن "حماس في الضفة الغربية وبرغم كل الحرب الاستتصالية على الحركة ستواصل برامجها وفعاليتها في القدس ومختلف مدن الضفة الغربية".

وفي بيان صادر في وقت متأخر من مساء أمس، قال مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان إن "سلطات الاحتلال حولت الناطق باسم حماس ليلة الاثنين الأسير سائد أبو البهاء للاعتقال الإداري لمدة ستة شهور".

واعتبر مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى فؤاد الخفش أن "اعتقال أبو البهاء بمثابة دليل واضح على نية الاحتلال وسعيه المستمر نحو إفراغ الضفة الغربية من رموز المقاومة الوطنية عن طريق اعتقالهم وإبعادهم عن لعب دور وطني واضح في الساحة الفلسطينية"، بحسب البيان. وأشار الخفش إلى أن "المعتقل أبو البهاء كان من الناشطين في نصرته غزة إبان الحرب الأخيرة عليها، وكذلك كان له دور واضح في نصرته المسجد الأقصى ضد الهجمة الشرسة التي يتعرض لها مؤخراً".

وكانت إسرائيل قد اعتقلت أبو البهاء، الشهر الماضي، من منزله في مدينة بيتونيا القريبة من رام الله، وسط الضفة الغربية.

موقع "عربي 21"، ٢٠١٤/١١/٤

١٦. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعلن رفض "خطة سييري" لإعمار غزة

غزة-أشرف الهور: انتقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كلا من المجتمع الدولي وإسرائيل، وحكومة التوافق لإهمال السكان المشردين الذين هدمت بيوتهم في الحرب الأخيرة على غزة «الجرف الصامد». وقالت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه «لقد بات واضحاً أن أهلنا المتضررين قد تركوا وحيدون يلاقون مصيرهم دون النظر لهم بعين المسؤولية أو بالإحساس بالحالة التي تعيشها هذه المناطق من غياب لكل مقومات الحياة الكريمة للإنسان، وقد حوصروا بين مطرقة الإهمال من قبل حكومة التوافق، وتواطؤ المؤسسة الدولية «وكالة الغوث»، وسندان استمرار الحصار وإغلاق المعابر وعدم وفاء الاحتلال بالتزاماته، وتساقق المجتمع الدولي معه على حساب شعبنا ومعاناته». وأعلنت عن رفضها لآليات تنفيذ الإعمار التي تضمنتها خطة سييري، وقالت في بيانها «نجد في بنودها خدمة للاحتلال، وشرعنة للحصار وتجميلاً وإدامة له محملة الأمم المتحدة جزءاً من مسؤولية عدم البدء العملي في إدخال مواد الإعمار لتستمر معاناة هؤلاء المتضررين».

وأكدت ضرورة التحرك الشعبي العارم من أجل الضغط بكل الوسائل لرفض هذه الخطة وتغييرها ووضع المؤسسة الدولية أمام مسؤولياتها في خدمة اللاجئين فقط، وعدم التساوق مع الاحتلال. وخطة سييري التي وافقت عليها السلطة الفلسطينية وإسرائيل، رغم توجيه وزراء من السلطة انتقادات إليها تنص على أن تخضع مواد البناء لرقابة مشددة تمنع تسرب الأسمنت للمقاومة، وسيتم ذلك من خلال نشر مراقبين دوليين حول مخازن مواد البناء، التي ستوضع في محيطها كاميرات مراقبة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٤

١٧. حماس تدعو مصر لوقف الحملة الإعلامية ضدها

غزة: كشف القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور صلاح البردويل النقاب عن أن المصالحة باتت في حكم المجمدة، وحمل المسؤولية في ذلك للرئيس محمود عباس، الذي قال بأنه يعتمد تعطيل تنفيذ بنود المصالحة سواء في عمل حكومة التوافق في غزة أو بالنسبة لتفعيل المجلس التشريعي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأشار البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إلى أن المصالحة الفلسطينية جامدة بقرار من الرئيس محمود عباس، وقال: "الواضح من خلال الممارسة على الأرض أن كل البنود التي اتفقنا عليها في القاهرة جمدها الرئيس عباس الذي هيمن على الحكومة ومنعها من ممارسة مهامها في قطاع غزة، حيث استتنت هذه الحكومة غزة من موازنتها، كما أن أزمة رواتب الموظفين لازالت قائمة وتم تقديمها لمرة واحدة على شكل مساعدات، والحكومة لا تتحدث عن غزة كما لو أن لها دولتها الخاصة في الضفة، وهو سلوك نعتقد أنه يجري بتوجيه من الرئيس عباس".

وأضاف: "لقد عمد الرئيس محمود عباس إلى تعطيل كل الشرعيات، فقد عطل دعوة المجلس التشريعي للانعقاد وأوعز لنواب "فتح" بأن لا يلتقوا بنواب "حماس" من أجل انعقاد المجلس، ولذلك فالمجلس معطل الآن بقرار من عباس نفسه، والأمر نفسه ينطبق على منظمة التحرير الفلسطينية، التي يريد أن يبقى مسيطرا عليها ولا يرغب في ضم "حماس" إليها، وهذا سيخول له إصدار القوانين دون الرجوع إلى أية جهة تشريعية أو تنفيذية، وهو بذلك يمارس أقصى أنواع الدكتاتورية".

ونبه البردويل إلى أن سياسة عباس هذه تأتي بالتوازي مع استمرار إسرائيل في تشديد الحصار على قطاع غزة ومنع الإعمار، وحذر البردويل من أن الشعب الفلسطيني لن يبقى صامتا، وقال: "هناك حراك اجتماعي يندب بانفجار، فالموظفون يعملون بدون رواتب، والشرطة تعمل بدون راتب، وهذا سيكون له ما بعده، ولن يستثني أحدا، وموضوع القدس والتحديات التي يتعرض لها سيفجر المنطقة بالكامل".

وأكد البردويل أن هدف هذه السياسات هو الضغط على "حماس" وعلى المقاومة لتزكيتها وتسليم سلاحها، وقال: "عباس يظن أنه سيصل إلى تزكيع المقاومة ودفعتها لتسليم سلاحها، نحن لدينا قرار بأن لا نستسلم لكل هذه الضغوط، فإذا لم يفعل عباس المجلس التشريعي سنفعله. والحملة الإعلامية التي تشنها بعض وسائل الإعلام المصرية لا يمكن تفسيرها إلا باعتبارها خدمة للاحتلال، وهي ابتزاز سياسي لن نسمح به".

ودعا البردويل الاحتلال والسلطة الفلسطينية ومصر إلى تغيير سياساتهم تجاه الشعب الفلسطيني، وقال: "رسالتنا للاحتلال بأن يرفع يده عن القدس وعن الحصار والإعمار، كما أن رسالتنا للسلطة ولعباس تحديداً الذي انتهت شرعيته وتم تجديدها بالتوافق، بأنه إذا غدر بهذا الوفاق وبدأ يحفر لأغلبية الشعب الفلسطيني وللمقاومة بأنه هو من سيقع في تلك الحفرة، أما رسالتنا إلى العقلاء في مصر فهي أن يوقفوا هذه الأفواه المسمومة في الإعلام التي تحاول تشويه الشعب الفلسطيني والمقاومة"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٣

١٨. عباس زكي: العالم ملزم بوضع حد لـ"إسرائيل" وإلزامها بقرارات الشرعية الدولية

رام الله أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مفوض العلاقات العربية والصين الشعبية عباس زكي، أن على المجتمع الدولي أن يدرس جيداً التغييرات الأخيرة لصالح دولة فلسطين، وذلك بعد ان قدمت فلسطين كل ما يمكن من أجل تحقيق السلام.

ورأى زكي في حديث لإذاعة "موطني" الفلسطينية المحلية اليوم الاثنين (١١/٣)، أنه لا بد للمجتمع الدولي أن يضع حداً للإسرائيليين، وإلزامهم تحت البند السابع بهدف تنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وأشار زكي إلى حديث حول إمكانية امتناع الولايات المتحدة الأمريكية عن استخدام الفيتو في مجلس الأمن، لافتاً بأن بعض الصحف الإسرائيلية تتحدث عن كارثة ناجمة عن إمكانية تخلي أمريكا عن حكومة الاحتلال أمام رغبة العالم بقيام دولة فلسطين، مؤكداً بأن حكومة الاحتلال تشعر بالتخبط لأن شريان حياتها يعتمد على السند والدعم الذي تقدمه لها الولايات المتحدة الأمريكية.

كما دعا زكي بريطانيا إلى التصويت لصالح دولة فلسطين في مجلس الأمن الدولي، مشدداً على ضرورة عودتها إلى الثقافة والحضارة، ونفي كل أساليب الغزو والاستيلاء والاستيطان الذي تمارسه حكومة الاحتلال بشكله القديم والحديث.

وأضاف: "نحن على اتصال مع بريطانيا، وهناك لجان انبثقت من القادة البريطانيين يجمعون الآن توافيق تصل إلى المليون، تؤكد على دعم الشعب الفلسطيني وثوابته الوطنية، مضيفاً: "نحن واثقون من أن السويد عندما اعترفت بالدولة الفلسطينية هي تتحدث باسم كل دول أوروبا، لأن ثمانية وعشرين دولة متفقين على أن لا تتخذ أحدهم موقفاً استراتيجياً إلا إذا كان ضمن الإجماع الأوروبي"، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٣

١٩. القيادي في حماس حسين أبو كويك: المقاومة ستفشل مشروع "ترويض" الشعب الفلسطيني

الخليل: أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حسين أبو كويك، أن الشعب الفلسطيني لا يزال يرفض الاحتلال الإسرائيلي ويسعى بكل ما هو متاح لاسترداد أرضه وحقوقه، مشدداً على أن المقاومة ستفشل جميع المشاريع التي تهدف إلى "ترويض" الشعب ودفعه للقبول بالأمر الواقع. وقال أبو كويك في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الاثنين (١١/٣)، "إن الوعد البريطاني المشؤوم بـ"بلفور" هو من أسوأ الكوارث السياسية التي حلت بالشعب الفلسطيني، في حين تتواصل محاولات تمكين المشروع الصهيوني الذي لم يتوقف عن ابتلاع الأرض الفلسطينية ومقدراتها"، محملاً بريطانيا المسؤولية الكاملة عما اقترفه الاحتلال الإسرائيلي من جرائم بحق الشعب الفلسطيني.

ووجه أبو كويك رسالة للشباب الفلسطيني، قائلاً "هنيئاً لكم صبركم ورباطكم وجهادكم وقدرتكم على النيل من عدوكم ومستوطنيه المجرمين، ولن يكون عاقبة هذا الصبر والرباط والمراغمة إلا النصر"، وفق تقديره. وأضاف "المقاومة الفلسطينية ببسالتها وصمودها استطاعت إحباط المشروع الصهيوني وجعله يبحث عن أمنه وأمن مستوطنيه"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٣

٢٠. منير المقدح: البندقية الفلسطينية لن توجه إلى الداخل اللبناني

بيروت- سعد الياس: «الفنان فضل شاکر في مخيم عين الحلوة أما الشيخ أحمد الأسير فلا معلومات بشأنه» هذا ما كشف عنه نائب قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء منير المقدح الذي قال إن «فضل شاکر لجأ بداية إلى أهله في منطقة تعمير عين الحلوة، وهو يجري اتصالات ليسلم نفسه وليحل مشكلته مع الدولة اللبنانية ونحن نساعد في هذا الإطار». وأكد المقدح «أن قوات الأمن نجحت في الحفاظ على أمن مخيم عين الحلوة»، لافتاً إلى «أن الفلسطينيين في لبنان ملتزمون بقرار الأفرقاء اللبنانيين الذي اقرّوا بضرورة سحب السلاح من خارج المخيمات وتنظيمه داخل المخيمات ونحن نحترم ذلك، ونوافق على شيء يقرره الساسة في لبنان».

وأشار إلى «تواصل مع الجيش الذي يتعامل بحكمة مع الأوضاع والمجريات»، مضيفاً «لم يتم التجاوب مع دعوات من سجون للتحرك في مخيم عين الحلوة خلال معارك طرابلس، وهناك قوة فلسطينية في مخيم عين الحلوة عليها إجماع فلسطيني بمباركة لبنانية وهي تقوم بدورها وتدخل كل

المناطق في المخيم، وهناك ثغرات يجري العمل على حلها عبر تفعيل الحواجز بالتنسيق مع الجيش اللبناني، الذي نتواصل معه عبر خط ساخن وهذا يشكل ضماناً للعمل الأمني»، مؤكداً «أن البنديقية الفلسطينية لن توجه إلى الداخل اللبناني».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٤

٢١. ليفني: تصريحات عباس حول الدفاع عن الأقصى لا تثير الغضب فحسب وإنما خطيرة

الناصرة - اسعد تلحمي: انضمت وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني إلى رئيسها بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته أفيغدور ليبرمان في التنديد بالرئيس الفلسطيني محمود عباس على خلفية تصريحاته حول الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك ورسالة التعزية التي بعث بها لعائلة الشهيد المقدسي معتز حجازي الذي اغتاله الجيش الإسرائيلي الأسبوع الماضي بداعي أنه حاول قتل المتطرف اليميني يهودا غليك.

وقالت ليفني للإذاعة العامة أمس، إن تصريحات عباس حول (الدفاع عن) المسجد الأقصى "لا تثير الغضب فحسب، إنما خطيرة". وأضافت أن الرسالة التي بعثها "قلبت الحقائق، إذ جعلت من إسرائيل منفذة اغتيال ومن منفذ الاغتيال شهيداً". وأردفت أن تصريحات عباس ورسالته قد تقودان إلى فقدان السيطرة على الأوضاع وعندها سنحمله المسؤولية. وتابعت أنه "لا يجوز أن يتجول أبو مازن في العالم ويقول إنه يعارض العنف، وهنا يتحدث بصوت آخر ويبعث برسالة تشجع أعمال العنف". وأضافت أن إسرائيل "هي الجهة السيادية في القدس، وعليها أن تتصرف بناء على ذلك"، ودعت زملاءها وكل أولئك الذين يدعمون فكرة "تغيير الوضع القائم في جبل الهيكل (المسجد الأقصى)" إلى الكف عن إطلاق "تصريحات من شأنها أن توسع دائرة النزاع ليشمل العالمين الإسلامي والعربي بما فيه مصر والأردن".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٤

٢٢. الكنيست الإسرائيلي يصادق على مشروع قانون يمنع العفو عن الأسرى الفلسطينيين

تل أبيب - "وفا": صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلية، مساء امس، بالقراءتين الثانية والثالثة على اقتراح قانون قدمته أيبليت شاكيد من "البيت اليهودي"، الذي يقيد إمكانية تحديد عقوبة السجن المؤبد المفروضة على الأسرى الذين تم إدانتهم بالقتل في ظروف "خطيرة استثنائية".

ومن شأن هذا القانون منع العفو عن أسرى فلسطينيين أو تخفيف الأحكام الصادرة بحقهم في إطار صفقة سياسية أو صفقة تبادل أسرى.

ويخوّل القانون المحكمة صلاحية الإقرار بأنه لن يكون بالإمكان تحديد مدة العقوبة إلى أقل من ٤٠ عاماً، كما يمنع الأسير من تقديم طلب تحديد الحكم المؤبد قبل قضاء ١٥ عاماً في السجن.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٤

٢٣. "إسرائيل": اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء" في القدس تصادق على بناء ٥٠٠ وحدة سكنية

حلمي موسى: أقرت الحكومة الإسرائيلية أمس خطة لبناء ٥٠٠ وحدة في مستوطنة "رمات شلومو" في القدس الشرقية. وصدّقت "اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء" في القدس، أمس، على خطة إنشاء مئات الوحدات الاستيطانية في "رمات شلومو".

وينتشر المشروع على أرض مساحتها ٧٦ دونماً، وهو يقع على أراضي بيت حنينا الفلسطينية التي تمت مصادرة الكثير منها لإنشاء مستوطنات يهودية. وقررت اللجنة تقليص الخطة الأصلية التي تحدثت عن بناء ٦٤٠ وحدة والاكتفاء فقط بـ ٥٠٠ وحدة استيطانية، بغية الحفاظ على منطقة خضراء. ومعروف أن هذه الخطة تتضمن مصادرة أراضٍ خاصة من الفلسطينيين بغرض شق طرق لإنشاء تواصل مع هذه المنطقة.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١١/٤

٢٤. "إسرائيل" توافق على قانون يسهّل اعتناق اليهودية

القدس المحتلة - أ ف ب: وافقت الحكومة الإسرائيلية أول من أمس على قانون يسهل اعتناق اليهودية ويمكن أن يتيح لمئات الأف المهاجرين ان يعترف بهم كيهود.

ويجيز القانون الجديد لكل حاخام كبير في مدينة إسرائيلية أن ينشئ ويتّأس محكمة تدير عملية الاعتراف بحسب معايير تحددها الحاخامية الكبرى في إسرائيل.

وتوافق الوزراء الإسرائيليون على اقتراح القانون هذا الذي تقدم به النائب اليعازر ستيرن الذي ينتمي إلى حزب الحركة "هانتوا" الوسطي بزعامة وزيرة العدل تسيبي ليفني، الذي من شأنه ان يزيد إلى حد بعيد عدد المحاكم التي تدير عمليات الاعتراف. وحتى الآن، كانت الدولة تعترف فقط بأربع محاكم تتبع للحاخامية، علماً بأنها تعرضت للانتقاد لممارستها المتشددة على صعيد الاعتراف.

وأكدت ليفني أن القانون الجديد يشكل "خبراً ممتازاً بالنسبة إلى مئات الأف مواطنين الذين يعيشون بيننا وتم تشجيعهم على الهجرة في إطار قانون العودة لكنهم كانوا حتى الآن مواطنين من الدرجة الثانية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٤

٢٥. القناة الثانية: إجلاء نتنياهو وبعض الوزراء من ديوانه بعد الاشتباه بسيارة توقفت أمامه

القدس المحتلة - الأناضول: أجلى الأمن الإسرائيلي أمس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزراء من ديوانه بعد الاشتباه بسيارة كانت متوقفة قبالة مكتبه، قبل أن يعود الوضع إلى طبيعته لاحقاً. وقالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، "تم إجلاء نتنياهو، ووزراء المالية يئير لبيد، والإسكان اوري ارئيل، وحماية البيئة عمير بيرتس، والاندماج صوفيا لاندنر من ديوان رئيس الوزراء في القدس الغربية إلى مبنى مجاور، بعد الاشتباه بسيارة توقفت قبالة مكتبه". ولفقت القناة إلى أن مسؤولي الأمن الإسرائيليين تصرفوا وكأن السيارة مفخخة.

ونقلت عن مسؤولين (لم تسمهم) في مكتب نتنياهو، قولهم "بعد الاشتباه بسيارة تم إجلاء الموجودين في مكتب رئيس الوزراء، بمن فيهم نتنياهو، بعيداً عن الموقع، وحال التأكد من عدم وجود خطر عاد الوضع إلى طبيعته".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٤

٢٦. أكثر من مئة جنرال إسرائيلي سابق يطالبون نتنياهو بمبادرة سلام على أساس حل الدولتين

القدس - أ.ف.ب: أعلنت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن ١٠٥ من كبار الضباط والعاملين السابقين في الشرطة والاستخبارات الإسرائيلية وجهوا رسالة مفتوحة عبر الإعلام إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو حثوه فيها على إطلاق مبادرة سلام إقليمية. وطالب الموقعون على الرسالة نتنياهو بـ "القيام بمبادرة دبلوماسية" إقليمية تمهد للتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين على قاعدة دولتين لشعبين، حسب ما نقل موقع صحيفة يديعوت احرونوت. واعتبروا أن إسرائيل "قوية بما يكفي" لسلوك هذا الطريق من دون أن تخشى من "مخاطر على أمنها".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٤

٢٧. مسؤول أمني إسرائيلي: خسرتنا الحرب على الحرم القدسي

الناصرة: أكد المسؤول السابق في جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، مناحيم لنداو، العضو في لجنة "صندوق ميراث حائط المبكى" حاليا، أن إسرائيل خسرت الحرب على "جبل الهيكل" (الحرم القدسي). وقال لنداو لموقع "القناة السابعة" العبرية: "أنا أقول دوما لرفاقي انه إذا بدأت حرب يأجوج ومأجوج، فان هذا سيكون السبب. هناك الكثير ممن يسخنون الأجواء، الجناح الشمالي (للحركة الإسلامية) والسياسيين. توجد هنا أرض خصبة لتأجيج النفوس، ولدينا أيضا لا يستثمرون التفكير وأحيانا هذا يبدو كاستفزاز". وذكر لنداو بأن إسرائيل لا تستطيع بناء حتى جسر المغاربة دون أن يسبب ذلك اضطرابات.

وتابع: "اجلس في صندوق ميراث حائط المبكى وناقش مختلف الأمور ولا نستطيع أن نفعل شيئا ولا حتى بناء الجسر، العالم كله يتدخل وهذه حالة فوضى كبيرة، للأسف لقد خسرتنا هذه الحرب بسبب حكومة إسرائيل، ويتحتم علينا اليوم التفكير بطرق تطبيق حقنا في هذا المكان بأقل ما يمكن من الاستفزاز"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٤

٢٨. حاخامات إسرائيل: قانون تسهيل اعتناق اليهودية دمار للشعب اليهودي

وافقت الحكومة الإسرائيلية على قانون يسهل اعتناق اليهودية، ويتيح لمئات الآلاف من المهاجرين، غير اليهود في إسرائيل، أن يعترف بهم كيهود.

وأعرب عدد من الحاخامات عن اعتراضهم على القانون الجديد، وعلى رأسهم أعضاء المجلس الأعلى للحاخامية في إسرائيل، واصفين إياه بأنه "رشوة" ويمثل تهديدا بدمار الشعب اليهودي، ومهددين بأن الحاخامية لن تعترف بحالات التهوديد التي ستتم بموجب هذا القانون.

ونقلت صحيفة يديعوت أحرונوت الإسرائيلية عن عضو الكنيست موشيه جافني، من حزب "يهדות هتوراه" الديني المتطرف، قوله إن جزءا كبيرا من الحاخامات في إسرائيل ومختلف أنحاء العالم لن يعترفوا بهذا القانون وسوف يتعرض المتهودون بموجب هذا القانون لضرر كبير، ولن يسامحوا حكومة بنيامين نتنياهو على إقرارها القانون، متوعدا "السعي في المستقبل بمشيئة الرب لتغيير هذا القانون الخطير" على حد تعبيره.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١١/٤

٢٩. القناة الثانية: "إسرائيل" ترقب نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس الأمريكي باهتمام شديد

عرب ٤٨: ترقب إسرائيل نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس الأمريكي باهتمام شديد حيث تأمل أن يحقق الجمهوريون سيطرة على مجلس الشيوخ لتكبير الرئيس أوباما الذي انزلت العلاقات مع حكومته إلى حضيض غير مسبوق. وقالت القناة الإسرائيلية الثانية إن إسرائيل ترقب عن كثب الانتخابات الأمريكية في ظل العلاقات المتدهورة بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية، وبسبب التقارب غير الخفي بين مواقف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ومواقف الجمهوريين. وأضافت أن إسرائيل تأمل بأن يحقق الجمهوريون السيطرة على مجلس الشيوخ لكي يكون أكثر استماعاً لرأي إسرائيل ويمنع قرارات قد يتخذها البيت الأبيض تتعارض مع رغبتها. من جانبها قالت صحيفة هآرتس: أنه ليس سرا أن نتنياهو يصلي بالخفاء من أجل هزيمة الديمقراطيين وتوسيع سيطرة الجمهوريين على الكونغرس.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٤

٣٠. المفرقات "السلح" الذي أريك الشرطة الإسرائيلية في القدس

عرب ٤٨: وصفت وسائل إعلام عبرية الاحتجاجات الأخيرة التي اجتاحت القدس بأنها "انتفاضة المفرقات"، حيث أريك هذا "السلح" الجديد الشرطة الإسرائيلية وجعل أفرادها يهربون منه، وتسبب بإصابات لعدد منهم.

وبعد أن تحدث المفتش العام للشرطة عن المفرقات كـ "تهديد لأمن إسرائيل"، طالب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهرنوفيتش، بفحص إمكانية إصدار "أمر عاجل" بمنع استيرادها. جاء ذلك في مداوات عقدت يوم أمس في مكتب رئيس الحكومة، والتي تقرر خلالها تشديد العقوبة على استخدام المفرقات. وقالت صحف عبرية أن الشرطة الإسرائيلية شرعت في حملة لتحديد مصدر المفرقات من أجل منع وصولها إلى الشبان الفلسطينيين، فيما قرر الطاقم الذي شكله المفتش العام للشرطة منع استيراد المفرقات.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٤

٣١. تقرير إحصائي يكشف تناقض الأرقام الإسرائيلية المُعلنة في الحرب الأخيرة على قطاع غزة

عمان -عربي ٢١: كشف تقرير إحصائي تناقض الأرقام الإسرائيلية المُعلنة في الحرب الأخيرة على قطاع غزة. حيث اعترفت إسرائيل بإصابة ١٦٣٧ ضابطاً وجندياً في ٢٩ يوماً من الحرب، وأن

مستوى أداء القبة الحديدية لم يتجاوز الـ ١٦% فقط، وتغطية الصواريخ الفلسطينية لمساحة تبلغ نصف إسرائيل تقريباً. وذلك بحسب تقرير مفصل أعدّه مركز دراسات الشرق الأوسط في العاصمة الأردنية عمان تناول فيه الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة. وكشف التقرير تعمد إسرائيل إخفاء الأرقام الصحيحة المتعلقة بخسائرها. باعتبارها أداة من أدوات الحرب الإعلامية والنفسية. واعتمد التقرير على متابعة دقيقة لوسائل الإعلام العبرية.

الخسائر البشرية في صفوف العسكريين

ومن خلال متابعة المصادر الإسرائيلية فقد بيّن التقرير أن عدد القتلى في صفوف العسكريين الإسرائيليين في عملية "الجرف الصامد" تضاعف ما يقرب من ٧ مرات، مقارنة بعملية "الرصاص المصبوب" في ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩.

وفيما يتصل بأعداد الجرحى في صفوف الجيش الإسرائيلي ذكرت يديعوت أحرونوت بتاريخ ٢٠١٤/٨/٦ نقلاً عن الجيش الإسرائيلي بأن ١٦٣٧ جندياً قد تلقوا العلاج في مختلف المستشفيات الإسرائيلية، وفي موقع "Doctors only"، وهو موقع تديره مجموعة "ميديا فارم" بالتعاون مع اتحاد أطباء إسرائيل، أفاد بأن ٢٢٧١ إسرائيلياً من عسكريين ومدنيين تلقوا العلاج. فيما أوردت صحيفة جيزوراليم بوست الإسرائيلية بعد الحرب بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢٨ أن حصيلة الجرحى العسكريين بلغت فقط ٤٦٩ ضابطاً وجندياً. وبمقارنة هذه نجد تناقضاً واضحاً.

الخسائر البشرية في صفوف المدنيين

وبين التقرير أنه قتل ٨ "مدنيين" إسرائيليين إضافة إلى عامل تايلندي واحد نتيجة إطلاق الصواريخ الفلسطينية من قطاع غزة باتجاه المدن والبلدات الإسرائيلية، وذلك مقابل مقتل ٣ من المدنيين خلال عملية الرصاص المصبوب.

وقالت صحيفة جيزوراليم بوست نقلاً عن "نجمة داود الحمراء" -جهاز الإسعاف الطبي في إسرائيل- إن ٨٤٢ مدنياً إسرائيلياً قد تعرض لإصابات متفاوتة نتيجة سقوط الصواريخ والقذائف الفلسطينية من غزة.

وكانت "نجمة داود الحمراء" قد أوردت بتاريخ ٢٠١٤/٨/٦ أن ما يزيد عن ٦٧٧ مدنياً إسرائيلياً أصيبوا نتيجة سقوط الصواريخ الفلسطينية، وأن ٨٣ منهم أصيبوا بجراح مباشرة نتيجة سقوط الصواريخ.

فشل منظومة القبة الحديدية

وفقاً لما تم رصده في الصحف ووسائل الإعلام الإسرائيلية حول كفاءة منظومة القبة الحديدية في اعتراض الصواريخ فقد بينت الأرقام أن نسبة الصواريخ التي اعترضتها بلغت حوالي ١٦%، هذا وقد بلغت تكلفة القبة الحديدية خلال الحرب ٧٣ مليون دولار.

التكاليف والخسائر العسكرية

هذا وقد عرضت وزارة الدفاع الإسرائيلية بعد قتال لأكثر من شهر مطالبات مالية استثنائية، تقدّر بـ٧ مليار شيكل لتغطية كلفة حملة "الجرف الصامد" و ١١ مليار شيكل آخر للعام ٢٠١٥. وفقاً لما ذكرته أسرة تحرير هآرتس بتاريخ ١١/٨/٢٠١٤.

ووفقاً لتقديرات خبراء إسرائيليين فإن كلفة يوم القتال الواحد نحو ٢٠٠ مليون شيكل. أي تتجاوز تكلفة الحرب الإجمالية على غزة ١٠ مليارات شيكل في الجانب العسكري، وما بين ١٥-٢٠ مليار شيكل في الجانب العسكري والمدني، كما تم إطلاق صاروخي باتريوت بتكلفة ٤ مليون دولار، أما الطلعات الجوية فبلغت تكلفتها ما يقرب من ٥٨,٨ مليون دولار، وبلغت كلفة تجنيد الاحتياط لليوم الواحد ٥٠ مليون شيكل، وبما معدله ٨٠٠ مليون شيكل تقديراً.

التكاليف والخسائر الاقتصادية

في حين قدّر مسئولو الخزانة الإسرائيلية تكاليف القتال الفعلي بـ١١٠ مليون شيكل يومياً. هذا وقد تراجع نسبة التبادل التجاري الداخلي بنسبة ٧٠%، وتراجعت تجارة الملابس بالجنوب بنسبة ٨٠%، وفي مناطق الوسط بنسبة ٢٠%. أما بالنسبة للمصانع فقد اضطرت أكثر من ٤٠% منها لدفع أجور للعمال دون قدومهم للعمل، وتكدبت الصناعات الغذائية والقطاعات المرتبطة بها خسائر بنسبة ٢٠-٤٠% في الجنوب، و ٧% في جميع المناطق حتى ٦/٨/٢٠١٤.

عدا عن انخفاض مبيعات التجزئة بنسبة تصل إلى ٧٠% في سديروت ونييفوت، وحوالي ٦٠% في عسقلان وأسدود و ٤٠% في بئر السبع.

ووفقاً للقناة الإسرائيلية العاشرة في ١٦/٧/٢٠١٤ فإنه تم إلغاء ما يزيد عن ٥٠% من الحجوزات السياحية الداخلية، وإلغاء أكثر من ٦٠% من الحجوزات الخارجية، ومن المتوقع أن تكون الخسارة في إيرادات الفنادق الإسرائيلية في حدود ٣٤٠ مليون شيكل (٩٩ مليون دولار) من الزوار الأجانب

خلال الربع الثالث من ٢٠١٤، إضافةً إلى أنه من المتوقع أن يفقد قطاع الفنادق نحو ٨٥ مليون شيكل في الدخل من النزلاء الإسرائيليين. هذا ويُعتقد أن تكون للحملة أضرار اقتصادية بعيدة المدى في مجال التجارة الخارجية لإسرائيل، إضافةً إلى أن ثمة ما يزيد عن ٦٦٢ إسرائيلياً قد تقدموا بطلب الحصول على تعويضات من الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١١/٣

٣٢. الاحتلال يواصل حملة الاعتقالات بالقدس.. اقتحام جديد لـ"الأقصى" ومواجهات في عدة أحياء

القدس - "الأيام": اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، صباح أمس، بالقوة امرأة فلسطينية في ساحات المسجد الأقصى بعد أن صاحت "الله أكبر" في مواجهة عضو الكنيست الإسرائيلية شولي معلم إثر اقتحامها المسجد وذلك في وقت استمر فيه التوتر في المدينة.

وهاجم عناصر من الشرطة الإسرائيلية سحر المنتشة في ساحات المسجد واعتدوا عليها قبل أن يتدخل مدير المسجد الشيخ عمر الكسواني وعدد من حراس المسجد ومسؤولي الأوقاف لإبعاد عناصر الشرطة عنها. وقد اعتقلت الشرطة المرأة الفلسطينية دون الالتفات إلى الجولة الاستفزازية التي قامت بها عضو الكنيست من حزب "البيت اليهودي" في المسجد رغم دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لأعضاء الكنيست لتجنب هكذا استفزازات.

وتزامن الاعتقال مع قيام ما يزيد على ٣٠ مستوطناً إسرائيلياً باقتحام المسجد في الوقت الذي منعت فيه الشرطة الفلسطينيين الذين تقل أعمارهم عن ٤٠ عاماً من دخول المسجد للصلاة.

ويستمر التوتر في مدينة القدس الشرقية، حيث أفيد عن اعتقال ما يزيد على ٣٠ فلسطينياً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، فيما وقعت مواجهات في عدد من أحياء المدينة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وتواصلت المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في عدد من الأحياء الفلسطينية من بينها وادي الجوز وجبل المكبر وسلوان والعيساوية.

ودعت جماعات يهودية متطرفة إلى اقتحام المسجد الأقصى غداً لمناسبة مرور أسبوع على إطلاق النار على الحاخام الإسرائيلي والناشط في اقتحام المسجد يهودا غليك.

وجاء في الإعلان الذي تم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي "من أجل يهودا غليك ومن أجل الصلاة لشفائه، سنصعد يوم الأربعاء كلنا إلى جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، العرب يريدون طردنا

من جبل الهيكل ونحن سوف نأتي بالآلاف الى المكان المقدس، وسنلتقي عند باب المغاربة ندخل سوياً يتقدمنا حاخامات وأعضاء كنيسة الساعة السابعة والنصف صباحاً.
وبالمقابل فقد دعت فعاليات مقدسية الى التواجد في المسجد الأقصى يوم الاربعاء لتأكيد التمسك بالمسجد والدفاع عنه في وجه الهجمات الاسرائيلية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٤

٣٣. المطران عطا الله حنا: المسجد الأقصى للمسلمين وسندافع عن مقدساتنا

الناصرة. «القدس العربي»: أكد المطران عطا الله حنا رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس في الأراضي الفلسطينية رفض الكنائس المسيحية في القدس للإجراءات الإسرائيلية التعسفية بحق المسجد الأقصى المبارك، مشدداً على كونه مكان عبادة للمسلمين فحسب، ولا يجوز إغلاقه أو التعدي عليه بأي شكل من الأشكال. ولدى لقائه أمس مع فضيلة الشيخ محمد مفتي القدس و الديار الفلسطينية، أكد المطران والمفتي على أن الفلسطينيين باقون في المدينة المقدسة مسيحيين ومسلمين يدافعون عن مدينتهم ومقدساتهم وعن جودهم ثابتين صامدي. وتابعاً في بيان مشترك «لن نستسلم لسياسات الاحتلال وممارساته الغاشمة».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٤

٣٤. المحكمة العليا تجهض دعاوى تعويضات أهالي غزة ضدها

الناصرة: شرعت المحكمة العليا بإسرائيل بالنظر بالتماس حقوقي ضد سياستها بمنع سكان قطاع غزة الذين قدموا دعاوى أضرار ضد جيشها من دخولها للمثول أمام المحاكم وإتمام الإجراءات القضائية، بالتالي شطب دعاوهم بحجة عدم مثولهم أو مثول الشهود من طرفهم أمام المحكمة. وطالب المحاميان حسن جبارين وسوسن زهر من «مركز عدالة داخل أراضي ٤٨» اللذان ترفعا أمام المحكمة، بتحديد معايير واضحة ومكتوبة تنظم وتسمح لأهالي غزة ممن تقدموا بدعاوى أضرار ضد الجيش الإسرائيلي وللشهود من طرفهم بالدخول إلى إسرائيل لإتمام الإجراءات القضائية. وكشف الرد الذي قدمه المدعي العام الإسرائيلي للمحكمة في هذا الملف عن أن إسرائيل تستغل سلطتها على المعابر، وتسمح بمرور الشهود فقط في حال كونهم لا يضررون بموقف الدولة في الملف وتشكل شهادتهم «مسا جدياً بقدرة الدولة على أن تدافع عن نفسها في هذه القضية».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٤

٣٥. الاحتلال يُجبر عائلة فلسطينية على العيش بكهف بعد هدم منزلها بخربة الطويل شرق نابلس

الضفة - خربة الطويل - علي صوافطة: أجبرت السلطات الإسرائيلية أمس عائلة فلسطينية على العيش في كهف بعدما هدمت المنزل الذي كانت تعيش فيه في خربة الطويل شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقال المواطن الفلسطيني اسامة بني فضل، الذي كان يعيش في المنزل الذي هدمته إسرائيل مع أبنائه الثمانية وزوجتيه فيما كان يقف أمام منزل بني في اربعينات القرن الماضي من الحجارة: «لقد سكنت هنا قبل ما يقارب الأربعة أشهر بعدما هدموا بيتاً آخر كنت أسكن فيه هنا». وأضاف: «انهم يحاولون طردنا من المنطقة حتى يعطوها للمستوطنين. ولكننا لن نغادر. بعدما هدموا منزلي اليوم انتقلت للعيش في الكهف».

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١١/٣

٣٦. الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في خربة الطويل ويجرف أراض ويهدم بركسين قرب أريحا

القدس، نابلس- بشار دراغمة، عماد أبو سمبل، وفا: هدمت قوات الاحتلال أمس ثلاثة منازل لمواطنين في خربة الطويل، التي تسعى سلطات الاحتلال الى تحويلها الى معسكرات تدريب وتوسيع المستوطنات المقامة على اراضيها.

وجرفت سلطات الاحتلال امس اراضي مزروعة بالخضراوات في منطقة المطار شرق اريحا، كما هدمت بركسين يستخدمان كمنزل في منطقة المعرجات الى الشمال الغربي من مدينة اريحا، دون سابق انذار. وقدرت مساحة الارض المزروعة بالخضراوات التي جرفتها آليات الاحتلال بـ ٨٠ دونما تعود ملكيتها لعائلة ضمرة، فيما تعود ملكية البركسين للمواطنين محمد وعبد مليحات ويؤوي ١٣ فردا. ودمرت جرافات الاحتلال شبكات الري والاعطية البلاستيكية التي تغطي الخضار، بطريقة شبيهة بحرث الارض.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٤

٣٧. رئيس نادي الأسير يعرض معاناة الأسرى في سجون الاحتلال خلال مؤتمر في النرويج

رام الله - "الأيام": قال رئيس نادي الأسير، قدورة فارس، إن إسرائيل باتت بسياساتها وإجراءاتها تشكل تهديداً للسلم العالمي.

وأوضح، خلال كلمته في مؤتمر داعم للأسرى عقد في النرويج، بتنظيم من رابطة فلسطين "وطن"، أن أوضاع الأسرى شهدت العام الجاري تحولات كبيرة، تصاعدت حدتها من خلال ما تمارسه إسرائيل من إجراءات تعسفية بحقهم، حيث تحولوا إلى رهائن.

وأكد أن العالم مازال يلتزم الصمت حيال ما يمارسه الاحتلال من اعتداء وانتهاك صارخ للقانون الدولي والإنساني، مشددا على أنه آن الأوان ليكون هناك موقف صارم ضد الظلم، وضد هذه الممارسات المجحفة بحق الأسرى.

وفي لقاء مع محافظ مقاطعة درمن النرويجية، نقل فارس معاناة الأسرى ومطالبهم العادلة، وما تقوم به إسرائيل تجاههم من سياسات تعسفية، كما عقد لقاء آخر في مدينة هونيفوس، الذي تقرر خلاله اعتبار الأول من تشرين الثاني من كل عام يوما تضامنيا مع الأسرى، لمساندتهم وعمل حملات لنقل معاناتهم للعالم.

الأيام، رام الله، ٤/١١/٢٠١٤

٣٨. "هيئة الأسرى": ٢٧١٨ مواطناً اعتقلوا في سجن "عوفر" منذ بداية ٢٠١٤

رام الله - "الأيام": أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى فادي عبيدات، بأن حملات الاعتقال في صفوف المواطنين تصاعدت بشكل كبير جدا في الأشهر الاخيرة، وأن نصيب محافظة القدس من الاعتقالات كان الاكبر، حيث وصلت حالات الاعتقال في القدس منذ تموز الماضي إلى ١٠٠٠ حالة، ومعظمهم من الشبان والفتيان القاصرين.

وبين عبيدات، في بيان للهيئة، أمس، أن ٢٧١٨ حالة اعتقال دخلت سجن "عوفر" العسكري منذ بداية العام، حتى ٣٠ أيلول الماضي، وان حالة ضغط شديدة يشهدها السجن بسبب كثرة عدد الموقوفين والنقص الشديد في الملابس والأغطية الشتوية، مبيناً أن إدارة السجون تنوي فتح أقسام جديدة في "عوفر" لاستيعاب الاسرى الجدد.

وأشارت "شؤون الأسرى" إلى أن عدد الاسرى في سجون الاحتلال بدأ يزيد على ٧٠٠٠ أسير، بينهم ٣٠٠ طفل قاصر و ٥٥٠ معتقلا إداريا، و ٢٨ نائبا و ١٥ صحافيا.

وحسب إحصائيات الهيئة فإن ٨٤% من المعتقلين هم من الضفة الغربية و ١٠% من القدس وداخل الخط الأخضر، أما الباقي منهم من قطاع غزة، مشيرة إلى أن الاحتلال أعاد اعتقال ٧٣ أسيرا محررا في "صفقة شاليت"، وأنه لا يزال يعتقل ٢٢ أسيرا من قطاع غزة اعتقلوا خلال العدوان الأخير.

الأيام، رام الله، ٤/١١/٢٠١٤

٣٩. الأسير رائد موسى يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ ٤٥ على التوالي

غزة - رائد لافي: دخل الأسير الفلسطيني رائد موسى، أمس، يومه الخامس والأربعين في إضرابه المتواصل عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري في سجون الاحتلال "الإسرائيلي". ويقع الأسير موسى في مستشفى "برزلاي الإسرائيلي" منذ نحو أسبوع عقب تدهور حالته الصحية ونقصان حاد في الوزن وامتناعه عن تناول المدعمات الغذائية . وأكد رئيس نادي الأسير في جنين راغب أبو دياك أن الوضع الصحي للأسير موسى في تدهور مستمر؛ ونتيجة لذلك لم يحضر إلى قاعة المحكمة الأحد، وتم تأجيل محاكمته بذريعة تعيين قاض جديد.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/٤

٤٠. "هيئة الأسرى": اقتحامات قمعية في سجن "عسقلان" و"مجدو"

رام الله - "الأيام": قال محامي هيئة شؤون الأسرى كريم عجوة إن وحدات قمعية اقتحمت قسم ٣ في سجن "عسقلان" وأجرت تفتيشات عدوانية واستفزازية بحق الأسرى. ونقل عن ممثل الأسرى في عسقلان ناصر ابو حميد أن هذه القوات اقتحمت القسم الساعة العاشرة والنصف صباحاً، وألحقت إضراراً بمحتويات الأسرى وأغراضهم الشخصية، وأن الاقتحامات استمرت عدة ساعات، مؤكداً أن قوات قمع قامت بإخراج الأسرى إلى الساحة ولعدة ساعات لحين انتهاء التفتيشات التي حولت غرف الأسرى إلى خراب. بدورها، أفادت محامية هيئة الأسرى شيرين عراقي بأن وحدات قمعية اقتحمت قسم ٩ في سجن "مجدو"، وأجرت تفتيشات تعسفية في غرف المعتقلين وقامت بالعبث بمحتويات الأسرى وتخريبها وقلبها رأساً على عقب.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٤

٤١. الأشقر: قانون سجن "ملقي الحجارة" تجاوز للخطوط الحمراء

غزة- جمال غيث: اعتبر الباحث المختص في شؤون الأسرى، رياض الأشقر، مصادقة الاحتلال على مشروع قانون يقضي بتشديد العقوبات المفروضة على ملقي الحجارة على مركبات الأمن وشرطة الاحتلال والتي تصل إلى السجن مدة ٢٠ عاماً، أمراً خطيراً ويعطي جنود الاحتلال الضوء الأخضر لإلقاء القبض على كافة أبناء الشعب الفلسطيني.

وبين الأشقر في تصريح خاص بـ"فلسطين"، أن هذا القانون يخالف كافة الأعراف والقوانين الإنسانية، مؤكداً أنه تجاوز لكافة الخطوط الحمراء، داعياً في الوقت ذاته المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية والمحلية للعمل على وقف القرار بشكل فوري. وينص مشروع القانون على فرض عقوبة السجن لمدة أقصاها (١٠ أعوام) على من يلقي الحجارة أو غيرها من المواد على سيارة، فيما يفرض السجن لمدة أقصاها (٢٠ عاماً) على من يقوم بذلك بقصد استهداف ركاب السيارات أو تعريضهم للخطر.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٣

٤٢. الإفراج عن أسير بعد ٨ سنوات من الاعتقال

غزة- جمال غيث: أفرجت سلطات الاحتلال، أمس، عن الأسير صلاح حمد، من بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، بعد أن أمضى ٨ سنوات في سجون الاحتلال. وقال الباحث المختص في شؤون الأسرى، رياض الأشقر، "إن الأسير حمد أمضى ثمانية أعوام في سجون الاحتلال، وأطلق سراحه، عبر معبر بيت حانون إيرز شمال قطاع غزة"، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت الأسير حمد، في ٣ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٦، وحكمت عليه بالسجن ثمانية أعوام لمقاومته لها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٣

٤٣. "المنظمات الأهلية" تطالب الأمم المتحدة بالتراجع عن مشاركتها بآلية إدخال مواد البناء لغزة

غزة - فتحي صباح: يوماً بعد يوم يزداد الرفض لخطة مبعوث الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيرى المتعلقة بإعادة اعمار ما دمرته قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة. ويرى منتقدو الخطة أنها تمثل نوعاً من الوصاية الدولية على فلسطين، كما أنها ستطيل أمد عملية إعادة الاعمار من ثلاث سنوات، كما قدرت لها الحكومة الفلسطينية، نحو ١٥ عاماً أو أكثر.

وطالبت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية الأمم المتحدة بـ«التراجع عن مشاركتها في آلية إدخال مواد البناء» إلى القطاع.

ودعت الشبكة في بيان أمس الأمم المتحدة إلى «العمل الجدي من أجل الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لرفع الحصار في شكل كامل أمام حركة الأفراد والسلع، بما فيها مواد البناء، كون ذلك حقاً أصيلاً من حقوق الشعب الفلسطيني، الذي كفلته مبادئ القانون الدولي».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٤

٤٤. محكمة إسرائيلية تسجن شاباً من فلسطيني الداخل ٢٢ شهراً بتهمة انتمائه لـ«داعش»

تل أبيب: قضت محكمة الصلح في حيفا، أمس، السجن الفعلي لمدة ٢٢ شهراً على الشاب أحمد شرجي محاجنة (٢٣ عاماً) من مدينة أم الفحم، وذلك بعد أن تمت إدانته بتهمة «المشاركة في تدريبات عسكرية مع تنظيم (داعش) في دولة عدو».

وكانت القاضية أوريت كانتور، قد أدانت قبل نحو شهر، الشاب أحمد شرجي، بتهمة السفر بشكل غير قانوني إلى سوريا والتدريبات العسكرية مع تنظيم «داعش»، حيث تم اعتقاله بعد عودته من سوريا قبل عدة أشهر في مطار اللد، وكان قد سافر إلى تركيا مع ثلاثة من أصدقائه بغية الالتحاق بقوات المعارضة السورية وتنظيم «داعش» والقتال إلى جانبها ضد جيش النظام.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٤

٤٥. معلقون إسرائيليون: «إسرائيل» ومصر تشتركان في خنق غزة

عرب ٤٨: حذر معلقون إسرائيليون من انفجار في قطاع غزة نتيجة لتشارك إسرائيل ومصر في تشديد الخناق عليها والمماثلة في عمليات إعادة الإعمار.

وتحت عنوان «إسرائيل ومصر تشددان الخناق على قطاع غزة»، قال المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» عاموس هرتيل، إن الأوضاع في غزة تسير نحو التصعيد، فقد جاء إغلاق المعابر من جانب إسرائيل على أثر إطلاق قذيفة على النقب الغربي، بعد أيام من خطوة عقابية شديدة اتخذتها مصر تمثلت بإغلاق لمعبر رفح بعد العملية التي قتل فيها ٣٣ جندياً مصرياً نهاية الشهر الماضي.

وأضاف: «أغلقت مصر المعبر وبدأت في العمل على إقامة منطقة عازلة بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية، وبدأت الجرافات المصرية بدأت بهدم مئات المنازل في الجانب المصري لإقامة منطقة عازلة بعرض مئات المتر».

وتابع: «بالرغم من دسائس حماس ضد السلطات المصرية أكثر من مرة في الماضي إلا أن اتهامها بأنها ساعدت في تنفيذ العمليات المنسوبة لتنظيم «أنصار بيت المقدس» لا ينطوي على الكثير من

الحقيقة، لكن ذلك لا يؤثر على الإعلام المصري الذي يواصل نعت حماس بـ«الكلاب» وإطلاق التهديدات بتشديد الخناق.

وأشار إلى أن حماس تحاول مصالحة المصريين والالتزام باتفاق وقف إطلاق النار، «لكن النتيجة العملية للتطورات الأخيرة هي واحدة- الحصار على غاز يضيّق، وعمليات إعادة الإعمار بعد الدمار الذي خلفته عمليات الجيش الإسرائيلي الصيف الماضي، متوقفة». وتابع: فضلا عن توقف دخول مواد البناء لغزة، لم يسجل حتى الآن أي تقدم بشأن إعادة فتح المعابر.

وحذر مما أسماه "جولة عنف جديدة لا أحد معني بها، إذا ما شعرت حماس بأن الحبل يضيّق حول عنقها". وقال إن «الطريق من هنا إلى تجدد الانفجار قد تكون قصيرة أكثر مما نتصور».

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٤

٤٦. تقرير: وسائل إعلام مصرية تتهم شهداء حماس بتنفيذ تفجيرات سيناء

عبد الرحمن أبو الغيط-القاهرة: اتهمت وسائل إعلام مصرية حركة حماس بالوقوف وراء هجمات سيناء ودعم المسلحين، وحرّضت الجيش على ضرب غزة، والشعب لقتل كل من ينتمي لحماس في مصر. فيما قال حزب الحرية والعدالة إن اتهام حماس نفاق للسلطة الساعية للتطبيع والتضييق على المقاومة.

محمد أبو شمالة ورائد العطار اسما قائدين في كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس اغتالتهما إسرائيل يوم ٢١ أغسطس/آب ٢٠١٤، وذلك أثناء العدوان الأخير على قطاع غزة.

ولكن الإعلام المصري وقادة عسكريين سابقين يصرون على اتهامهما بتنفيذ الهجوم الانتحاري مع آخرين الذي أودى بحياة ٣٣ مجندا شمالي سيناء الأسبوع الماضي.

وقالت وسائل إعلام مصرية إن حركة حماس تقف خلف التفجيرات التي تستهدف قوات الجيش في سيناء، وبناء على ذلك حرّضت الجيش المصري على ضرب غزة أسوة بإسرائيل، ودعت الشعب لقتل كل من ينتمي لحركة حماس داخل الأراضي المصرية.

ورغم عدم توجيه مصر أي اتهامات رسمية لحركة حماس، أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي فور وقوع الحادث أنه بصدد اتخاذ إجراءات على الحدود مع قطاع غزة لـ«إنهاء مشكلة الإرهاب من جذورها».

وسرعان ما أصدر السيسي قرارا بإغلاق معبر رفح لأجل غير مسمى، ووقف الجولة الثانية من اتفاقات التهدئة بين حماس وإسرائيل، بعد اتخاذه قرار إنشاء منطقة عازلة على الحدود المصرية مع قطاع غزة.

ومنذ الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس محمد مرسي في ٣ يوليو/تموز ٢٠١٣، تتهم السلطات ووسائل الإعلام المصرية حماس بدعم "المسلحين التكفيريين" الذين يواجهون الدولة شمالي سيناء. وهو ما نفته حماس مرات عديدة، الأمر الذي يثير تكهنات بشأن أسباب العداء الشديد الذي يكنه النظام المصري لحركة حماس.

تشويه للمقاومة

وقال اللواء سميح بشادي مساعد وزير الداخلية المصري لمنطقة القناة "لقد شاركت عناصر فلسطينية في الهجوم الإرهابي الذي استهدف تمركزا لقوات الجيش في منطقة كرم القواديس في شمال سيناء". وأضاف بشادي الذي تولى من قبل منصب مدير أمن شمال سيناء أن "العناصر الفلسطينية المشاركة في الهجوم تسللت عبر الأنفاق التي لا يزال بعضها يعمل حتى الآن، وقاموا بتجهيز السيارة المفخخة التي استخدمت في العملية داخل الأراضي المصرية". وأردف قائلا "الإرهابيون الذين نتعامل معهم في شمال سيناء لا يملكون الخبرات التي تؤهلهم لاستخدام قذائف الهاون، كما أنهم لا يجيدون استخدام قذائف الآر بي جي بالطريقة التي رأيناها في العملية الأخيرة".

من جانبه اتهم الإعلامي مصطفى بكري قيادات حماس بالوقوف وراء تنفيذ عمليات قتل جنود مصريين في سيناء، مؤكدا أن مصر ستلاحق قيادات الحركة قضائيا، وستلزمهم بالبقاء في منازلهم. وأضاف بكري في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أن مصر لن تنسى ثأرها ولن تنسى من قتل أبناءها، وطالب حماس بتسليم قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية إذا كانت تنفي عن نفسها الاشتراك في تدبير هذه الأحداث الإرهابية.

في المقابل وصف المتحدث باسم حزب الحرية والعدالة أحمد رامي مسارعة الكثير من وسائل الإعلام المصرية، لاتهام حركة حماس فور وقوع أي عملية إرهابية ضد جنود الجيش، بنفاق السلطة الحاكمة التي تسعى للتطبيع مع إسرائيل، والتضييق على المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وأضاف في تصريح للجزيرة نت أن النظام الحالي يستغل أي حدث لتوجيه الاتهامات إلى حركة حماس، عبر ترويح أكاذيب بهدف تشويه صورة المقاومة لدى الشعب المصري، فقد وجه اتهامات لأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ سنوات كحسن سلامة أو لشهداء كرائد العطار ومحمد أبو شمالة.

وأردف قائلاً "النظام المصري متهم بالفشل في حماية الجنود، والتستر على قاتليهم، فهو لم يقدم أي متهم للمحاكمة رغم تكرار حوادث قتل الجنود في سيناء".

أسباب العداء

أما منسق حركة العدالة والاستقلال المصرية محمد الشبراوي فأكد أن تعامل السلطة المصرية مع حركة حماس هو "نتيجة طبيعية للتحول الاستراتيجي لعقيدة النظام منذ ٣ يوليو/تموز"، وكان من انعكاساته العمل على تحقيق الأهداف الاستراتيجية الإسرائيلية، ومن أبرزها "القضاء على حماس، وذلك لضمان الدعم الأميركي".

وأضاف الشبراوي في تصريح للجزيرة نت أن النظام المصري الحالي يسعى للانصهار في بوتقة الأهداف الاستراتيجية الأميركية والإسرائيلية بحثاً عن ظهير يدعم بقاءه، كلما ازداد إخفاقه في إدارة البلاد وكلما تلاشت الحاضنة الشعبية له.

وتابع أن النظام يسعى للقضاء على المظاهرات الراضية لوجوده، عبر خلق حالة من عدم الاستقرار، لذلك يسعى لترويج الأكاذيب حول حركة حماس، باعتبارها امتداداً لجماعة الإخوان المسلمين.

الجزيرة نت، ٢٠١٤/١١/٤

٤٧. المصري اليوم: مشعل طالب بنقل نشاط الإخوان المسلمين من قطر

أكدت حركة «إخوان منشقون» أن التنظيم الدولي للجماعة قرر نقل نشاطه من قطر إلى دولة أخرى، لعدم قدرة الدوحة على مواجهة مصر، حيث اجتمع قادة التنظيم مؤخراً في العاصمة القطرية بحضور ممثلين عن حركة حماس وإخوان تونس والأردن وغيرها من البلدان العربية.

وقال عمرو عمارة، منسق عام الحركة، إن وثائق الاجتماع المشار إليه وصلت إليه في رسالة بريد إلكتروني أرسلها عن طريق الخطأ كل من رضا فهمي، وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى المنحل، وسيد رأفت، القيادي بالجماعة. وأضاف «عمارة» أن قادة التنظيم اتفقوا على أن إدارة المرحلة الراهنة، التي تعاني فيها الجماعة من أزمات كبيرة، تتطلب نقل مقر إدارتها من الدوحة، حيث قال خالد مشعل، القيادي بحركة حماس، إنه لا يجوز إدارة الجماعة من «الموقع القطري الصغير»، ويجب الذهاب إلى نطاق أوسع وترك قطر تخدم مصالحها وملفاتها الداخلية نفسها.

وتابع أن «مشعل» قال في مذكرة قدمها في الاجتماع، وحصلت «المصري اليوم» على نسخة منها، إن «حماس والقضية الفلسطينية تحتاجان الشعوب العربية جميعها بكامل تياراتها القومية واليسارية

والليبرالية، وليس الإسلاميين وحدهم، إذ إن الجهاد الإسلامي غير كاف وحده». وأشار «مشعل» في مذكرته إلى أنه «مطلوب طي المشروعات والصفحات التي أكل عليها الزمان وشرب، والبحث عن رؤى واستراتيجيات جديدة».

من جانبه، قال رضا فهمي، القيادي بالجماعة، تعليقاً على وثائق «عمارة»، إنها غير صحيحة، واتهم حركة «إخوان منشقون» بالعمالة للجهات الأمنية.

وقال أحمد بان، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، إن الجماعة لا تزال تُدار من مصر، والقول بأنها تدار من قطر أو غيرها من البلدان المؤيدة لها غير صحيح، وتعاطف قطر وتركيا لا يعنى أنهما مقر إدارة التنظيم.

المصري اليوم، القاهرة، ٤/١١/٢٠١٤

٤٨. السيسي لا يستبعد تدخلاً عسكرياً "لحماية أشقائنا العرب"

القاهرة - الحياة: نفى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تدخل الجيش المصري «خارج الحدود»، لكنه لم يستبعد حصول ذلك «لحماية أشقائنا العرب». وتعهد تعويض أهالي سيناء عن بيوتهم التي يتم إخلاؤها على الشريط الحدودي مع قطاع غزة، فيما علمت «الحياة» أن وفداً عسكرياً بدأ زيارة إلى كندا «للاطلاع على أحدث التقنيات الفنية لأعمال المراقبة ومنظومات تأمين الحدود، تمهيداً للاستعانة بها في تأمين الشريط الحدودي مع القطاع».

وكشف السيسي خلال حضوره أمس مناورات ل سلاح الجو المصري اتخاذ «مزيد من الإجراءات» لإخلاء المنطقة الحدودية مع قطاع غزة، متعهداً «تعويض أهالي سيناء بملايين الجنيهات، وقد تصل قيمة التعويضات إلى بليون جنيه». وقدم في تصريحات على هامش المناورة العسكرية «الاعتذار من أهالي سيناء»، مطالباً إياهم بـ «ألا يتركوا أحداً يتدخل بينهم وبين شعب مصر لأن شعب مصر هو شعب واحد».

وقال إن «أهالي سيناء أهلنا ونحن مسؤولون عن تخفيف المعاناة عنهم»، مشدداً على أن «التممية في سيناء تحل أولوياتنا، وهذه التتمية ستستمر ولن ننتظر حتى يكون الأمن كاملاً. أهل سيناء تعاملوا بمنتهى الوطنية في أعقاب الحادث الإرهابي الذي استهدف جنودنا في العريش، ولذلك لا بد من أن تكون قلوبنا عليهم (نراعيهم)». وأضاف: «عندما يخرج أهالي سيناء من بيوتهم لا بد من أن نعوضهم التعويض المناسب، ولن ننسى لهم هذه التضحية».

ونفى «وجود أي نشاط لحيش مصر خارج الحدود، وكل نشاطه مرتبط بتأمين الحدود فقط، هناك إشاعات استهدفت قلب الحقائق من خلال الزعم بأن جنود سيناء استشهدوا في ليبيا بغرض التشكيك في صدقيتنا. نحن لا نكذب مطلقاً على شعب مصر، والعملية الإرهابية الغادرة كانت تهدف إلى التشكيك في قدرات الجيش». لكن السيسي لم يستبعد التدخل خارجياً «لحماية الأشقاء العرب». وقال: «رغم اقتصار عمليات الجيش داخل حدوده في الوقت الحالي، إلا أن الجيش المصري مستعد لحماية أشقائه العرب».

الحياة، لندن، ٤/١١/٢٠١٤

٤٩. عمان: مجلس النقباء يعقد اجتماعاً لمناقشة الاعتداءات الإسرائيلية في القدس

عمان: عقد مجلس النقباء الأردنيين اجتماعاً طارئاً ناقش فيه الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى والمقدسات في القدس. وقال رئيس مجلس النقباء نقيب أطباء الأسنان د. إبراهيم الطراونة أنه تمت الدعوة للاجتماع الطارئ في ظل الأحداث المتسارعة في القدس والاعتداءات الصهيونية المتكررة والتي زادت حدتها في الأيام الأخيرة. وأكد النقباء خلال مداخلتهم على رفضهم للإجراءات الصهيونية في القدس، والتي تهدف إلى فرض واقع جديد في المسجد الأقصى، كما أكدوا على موقف النقابات الداعم للجهود الأردنية التي تبذل للدفاع عن المسجد الأقصى وتطالب بتحريك عربي وإسلامي ودولي جاد لوقف الاعتداءات. وحيا مجلس النقباء المرابطين في المسجد الأقصى وقرر تنظيم الفعاليات لنصرة المسجد الأقصى منها مهرجان جماهيري سينظم خلال الأسبوع القادم ومعرض للصور على مدار أسبوع يوضح الجرائم الصهيونية التي ترتكب، كما سيتم تنظيم ندوة متخصصة لتوثيق الانتهاكات الصهيونية وسعيها لفرض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى.

الدستور، عمان، ٤/١١/٢٠١٤

٥٠. الجمعية الأردنية للعودة واللجئين تطالب بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور

عمان - وكالة بترا: دعت الجمعية الأردنية للعودة واللجئين الدول العربية والمجتمع الدولي إلى دعم الشعب الفلسطيني للوصول إلى حقوقه المشروعة في وطنه وعلى رأسها حق العودة إلى فلسطين التاريخية أرض الآباء والأجداد ورفض كل مشروعات التوطين التي تمهد للتنازل عن فلسطين. وطالبت، في بيان لها أمس وصل (بترا) نسخة منه بمناسبة مرور سبعة وتسعين عاماً على صدور

وعد بلفور، بريطانيا بالاعتذار عن ذلك الوعد داعية جماهير الشعب العربي والفلسطيني بالتوقيع على هذه المطالبة ضمن الحملة الدولية التي أقيمت لهذا الغرض.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١١/٤

٥١. أردوغان يتهم الإعلام الغربي بالازدواجية في التعاطي مع الحرب على غزة

الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه رفض دعوة لاجتماع للأمم المتحدة يجمعه مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، واعتبره غير شرعي، في حين اتهم الإعلام الغربي بالازدواجية في التعاطي مع الانقلاب في مصر والأحداث في تركيا والحرب على غزة مقارنة مع عين العرب (كوباني).

وأشار الرئيس التركي إلى أنه تلقى دعوة في إطار اجتماع الهيئة العامة للأمم المتحدة تطلب منه الجلوس إلى مائدة مع بعض الرؤساء، بينهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، غير أنه رفض الدعوة، وقال إن "جلوسي إلى المائدة مع ذلك الرجل يكسبه الشرعية، وأنا لست زعيما فاقدًا للشرعية".

كما انتقد أردوغان -في افتتاح العام الدراسي الجديد في إحدى الجامعات التركية بإسطنبول- ما وصفه بازدواجية الإعلام الغربي تجاه أحداث في تركيا ومصر وغزة، مقارنة بالتعاطي مع ما يحدث في عين العرب.

وأضاف "في غزة شاهدنا قتل ١٦ صحفياً في شهرين (أثناء العدوان الإسرائيلي)، ولم نسمع للإعلام الغربي والعالمي أي صوت، فلو حدث هذا في تركيا لكانوا أقاموا الدنيا ولم يقعدوها".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٤

٥٢. استطلاع: "إسرائيل" الأكثر كراهية لدى الشعب التركي

السبيل: كشف استطلاع للرأي أجراه مركز "بيو" الأمريكي للأبحاث، بين المواطنين الأتراك، أن "إسرائيل" هي الدولة الأكثر كراهية لديهم، بنسبة بلغت ٨٦% من بين المشاركين في الاستطلاع. وأفادت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية أمس، بأن المشاركين في الاستطلاع طلب منهم إبداء آرائهم بالسلب أو الايجاب، حول مجموعة من الدول تضم (الولايات المتحدة والصين والبرازيل وروسيا وإيران وإسرائيل)، بالإضافة إلى بعض الكيانات (مثل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة)، إلا أن النتائج أظهرت أن "إسرائيل" هي الأكثر كراهية.

وقالت الصحيفة إن إسرائيل حصلت على نسبة ٨٦ % من المشاركين في الاستطلاع، الذين أكدوا أن لديهم آراء سلبية تجاهها، فيما أبدى اثنان بالمئة فقط آراء إيجابية تجاهها.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١١/٤

٥٣. السعودية: إغلاق "إسرائيل" للمسجد الأقصى عمل إجرامي وانتهاك واستفزاز لمشاعر المسلمين

الرياض - الشرق الأوسط: أدان مجلس الوزراء السعودي ضمن جلسته الأسبوعية يوم أمس، إقدام السلطات الإسرائيلية على إغلاق المسجد الأقصى.

وعدّ المجلس هذا العمل الذي وصفه بـ«الإجرامي» انتهاكاً لمشاعر المسلمين، وسابقة خطيرة واستفزازاً مباشراً لجميع المسلمين في العالم.

كما أعرب مجلس الوزراء عن استنكار بلاده لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي المصادقة على بناء ألف وحدة استيطانية في مدينة القدس المحتلة، مؤكداً أن تلك الممارسات «تجسد الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد أبناء الشعب الفلسطيني والمقدسات في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٤

٥٤. الخارجية الأمريكية: قرار الاستيطان في القدس يتناقض مع تصريحات الحكومة الإسرائيلية

عرب ٤٨: قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، حين ساكي، مساء اليوم الاثنين، إن قرار الحكومة الإسرائيلية الدفع بمشاريع بناء استيطانية في "رمات شلومو"، قرب بيت حنينا، خارج الخط الأخضر تتناقض مع تصريحات الحكومة بشأن "التزامها بحل الدولتين".

وقالت ساكي إنه "من المؤسف أن ذلك يأتي بعد الموقف الحازم الذي أطلق الأسبوع الماضي من قبل المجتمع الدولي والذي يعارض البناء في شرقي القدس في هذه الفترة الحساسة".

وأضافت أن الولايات المتحدة تواصل اتصالاتها مع أعلى المستويات في الحكومة الإسرائيلية لتوضيح موقف الإدارة الأميركية، والتشديد على أن البناء الاستيطاني غير شرعي، وأن الولايات المتحدة تعارض اتخاذ خطوات من جانب واحد تحدد مسبقاً مستقبل القدس.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٤

٥٥. المحكمة الأمريكية العليا منقسمة حول قضية تتعلق بجوازات سفر المولودين في القدس

واشنطن - لورانس هيرلي: ظهرت دلائل على وجود انقسامات حادة بين قضاة المحكمة الأمريكية العليا يوم الاثنين اثناء النظر في دستورية قانون يتيح للمواطنين الأمريكيين المولودين في القدس إدراج إسرائيل في الخانة المخصصة لمحل الميلاد في جوازات سفرهم. وتتعلق القضية بالسياسة الأمريكية القائمة منذ وقت طويل والتي تنص على أن الرئيس وليس الكونجرس هو الوحيد صاحب السلطة في تحديد من يسيطر على القدس التي يطالب بها الإسرائيليون والفلسطينيون.

وسعى للبقاء على الحياد بشأن القضية المثيرة للجدل على نحو كبير تتيح وزارة الخارجية الأمريكية وضع اسم القدس في خانة محل الميلاد ولكن دون ذكر اسم أي بلد.

وكالة رويترز، ٢٠١٤/١١/٣

٥٦. حصة دول الخليج ٤٠ في المئة من استهلاك الإسمنت في الشرق الأوسط

دبي - الحياة: يُنتظر أن يجتمع في دبي هذا الشهر عدد من أكبر شركات البناء والإسمنت في العالم، لمناقشة الحلول الضامنة لاستمرار تدفق الإمدادات اللازمة من الإسمنت. ويرى مراقبون ان الخليج تستهلك أكثر من ٤٠ في المئة من إجمالي الإسمنت المستهلك في الشرق الأوسط، معتبرين أن الطلب مهياً لارتفاع ملحوظ، لا سيما في ضوء التقديرات التي تشير إلى تجاوز قيمة مشاريع البنية التحتية المبرمة عقودها في كل أنحاء المنطقة، ٨٦ بليون دولار هذه السنة، وفقاً لشركة «نتشرز أنسايت» المتخصصة في الأبحاث والخدمات الاستشارية لقطاع البناء والتشييد. وكانت طفرات البناء السابقة شهدت عجز موردي الإسمنت عن تلبية الطلب المتزايد ما أدى إلى ارتفاع كبير في أسعاره وتأخر في تسليم مشاريع. وقد تُثار نقاشات جادة في شأن مدى توفر تقنيات الإسمنت المتاحة حالياً وقدرة المطورين على الاعتماد عليها، وذلك خلال «المنتدى الدولي لتقنيات الخرسانة (الإسمنت)» المقرر عقده على هامش معرض «الشرق الأوسط للخرسانة». وأكد المدير في شركة «غراي ماترز» للاستشارات المتخصصة بالإسمنت، إيهاب بسيوني، أن المطورين في دول الخليج شرعوا بالفعل في نشر أكثر التقنيات والتطبيقات تقدماً في العالم، متكيفين مع استخدام الإسمنت العالي القوة الخاص بالمباني العالية التي تصل إلى ارتفاعات تتراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ متر.

لكن بيسيوني شدّد على «أهمية بقاء المطورين على اطلاع على الآثار المترتبة على البيئة، ومواكبة أحدث منتجات الإسمنت وتقنيات البناء المتاحة».

الحياة، لندن، ٤/١١/٢٠١٤

٥٧. تقرير: متابعة صهيونية حثيثة لجهود مصر على حدود غزة وتقديم التسهيلات العسكرية والأمنية اللازمة

أكدت محافل أمنية صهيونية أنّ مصر اتخذت قرارها النهائي بعزل المنطقة الشرقية بمدينة رفح المصرية المحاذية لقطاع غزة بناءً على مقترح من وزير الدفاع المصري صدقي صبحي، وأن حدود المنطقة العازلة المقترحة تتراوح من ٤٠٠ متر بمنطقة شمال جوز أبو رعد إلى وكيلومترين بمنطقة شرق جوز أبو رعد، وشمال شرق أثلة الطيارة.

ونص القرار على إخلاء المنطقة، وتوفير أماكن بديلة للسكان، وفي حالة الامتناع عن الإخلاء يتم الاستيلاء بالقوة العسكرية، وإن تأمين المنطقة سيتم عن طريق عملية إخلاء للسكان بطول الشريط الحدودي، لعدم استغلال تلك المنطقة في أي عمليات مسلحة مثل حادث "كرم قواديس" الأخير. وأضافت: بدأت قوات الجيش المصري في هدم منازل مهجورة منذ فترة على الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة تمهيدا لإقامة المنطقة العازلة، وأن سكان المنطقة منحوا ٣ خيارات: إما التعويض المالي، أو الحصول على وحدة سكنية في منطقة أخرى قريبة، أو قطعة أرض للبناء عليها، إن المرحلة الأولى من الإخلاء تجرى على نطاق ٣٠٠ متر من الحدود، وستشمل المرحلة التالية ٢٠٠ متر أخرى.

فيما أعلن مصر حالة الطوارئ في المنطقة الحدودية لمدة ٣ أشهر، وفرض حظر للتجول بالمنطقة أثناء الليل، وتم تكثيف العمليات الأمنية والغارات باستخدام الهليكوبتر في محاولة لتضييق الخناق على المسلحين، وإن عدد المنازل التي ستتم إزالتها على الشريط الحدودي يصل إلى ٨٠٢ منزل تضم ١١٦٥ أسرة، ومن بين هذه المنازل ١٢٢ منزلا متصدعا نتيجة تفجير أنفاق مجاورة لها، وتم تشكيل لجنة لمتابعة الإخلاء وتحديد التعويضات المادية لكل أسرة فور الإخلاء.

وقال "يهود يعاري" المحلل الصهيوني للشئون العربية إنّ المنطقة العازلة التي كانت ستقيمها "إسرائيل" أمام حماس في غزة، تطوعت مصر للقيام بالأمر ذاته، كاشفاً أنّ هذه المنطقة العازلة تمت بموافقة صهيونية مسبقة، حيث أدخل الجيش المصري إلى سيناء، قوات التدخل السريع، وهي وحدة

النخبة التي أنشأها السيسي، وحدة مزودة بالمروحيات، بما في ذلك المروحيات الهجومية، ودخول تلك القوات إلى منطقة الحدود مع "إسرائيل" جرى بموافقة مسبقة. وأضاف: حماس اعتبرت هذه الخطوات التي يتخذها الجيش المصري موجّهة ضدها، في ظل اتهامات ضدها بأنها على علاقة بالعمليات الدامية التي وقعت ضد قوات الجيش بسيناء وأسفرت عن سقوط ٣٠ قتيلًا قبل عدة أيام، لكن حماس تريد إرضاء المصريين، فأقامت سرادق عزاء للجنود الذين قتلوا، لكن هذا لا يجدي نفعًا، فالمصريون يعزلون أنفسهم عن غزة، ومعبر رفح لن يتم فتحه. وقالت أوساط عسكرية صهيونية إنّ الجيش المصري بدأ بنشر قوات برية كبيرة على طول الحدود، تضم دبابات وآليات مدفعية ومدركات "فهد و"تمر" وناقلات جند، وانتشر بكثافة في معظم مناطق مدينة رفح المصرية، وأزال ٧ مبان على الحدود مع غزة بعد أن زرع عبوات متفجرة بداخلها. وشوهت جيّبات الهمر بشكل مكثف في محيط تلك المنازل قبل وبعد التفجير، وقيامها بإبعاد السكان عن أماكن التفجير، حتى لا يُصاب أحد بشظايا الانفجارات، كما قامت جرافات تابعة للجيش بالمشاركة في العملية، من خلال هدم المنازل الصغيرة، وإزالة الركام من الطرقات، لتسهيل حركة المدرعات والدبابات، فيما لوحظ نشاط كثيف للطائرات لأول مرة منذ شهر على طول الحدود، وألحقت التفجيرات التي يحدثها الجيش المصري في مدينة رفح المصرية، أضراراً في المنازل الفلسطينية القريبة من الحدود مع مصر.

الحائط الخرساني

في ذات السياق، تفقد رئيس أركان الجيش المصري محمود حجازي قوات الجيش والشرطة في سيناء، وزار رفح، واستطلع عملية إخلاء مئات المنازل على الحدود بين مدينتي رفح المصرية ورفح الفلسطينية، التي يتوقع أن تنتهي مرحلتها الأولى غداً، حيث دمرت قوات الجيش الثاني الميداني وسلاح المهندسين العسكريين ٦ أنفاق على الحدود، كانت فتحتها في الجانب المصري مخبأة داخل منازل تم هدمها بعد إخلائها من السكان، وقصفت طائرات عسكرية قاعدتين لإطلاق قذائف "هاون" عيار ٨٢ ملم، وقتلت قوات الجيش ٣ مسلحين.

وواصلت قوات الجيش إخلاء السكان من الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة بطول أكثر من ١٣ كيلومتراً، وعمق ٣٠٠ متر، وإن عملية الإخلاء قد تنتهي غداً، ليبدأ تمشيط المنطقة، وتسويتها بالأرض، قبل الانطلاق في مرحلة جديدة ما زالت محل بحث، وستتوقف على ما إذا كانت هناك أنفاق سنكتشف فتحاتها في الجانب المصري بعد تدمير كل المباني على هذا العمق.

وكشفت مصادر عسكرية صهيونية أنّ الجيش المصري يدرس عدداً من المقترحات "لإنهاء مشكلات التسلّل" على الحدود بين مصر وقطاع غزة، مؤكداً أن هذه الأفكار تضمّ إقامة حائط خرساني تنفذه الهيئة الهندسية للقوات المسلّحة المصرية على الحدود الفاصلة بين مصر وقطاع غزة. ويعتمد الحائط على كتل خرسانية مصنّعة، وذي ٤ رؤوس لمنع الالتفاف من حولها أو المرور من خلالها، على أعماق بداية من ٥٠ متراً وإلى الأعلى بفاصل ١٠ أمتار تربة هشّة، وبفاصل أفقي بطول ٢٠ متراً.

وأضافت: هذه الفكرة تعتمد في الأساس على وضع مجسّات للحركة الأرضية، يفصل بين كلّ منها كيلومتر واحد، لتغطي كلّ المساحة الاستكشافية لأي حركة في باطن الأرض وعلى عمق ٥٠ متراً، لإمكانية اكتشاف أي تحرّك وتحديد مكانه بدقة عالية.

يجري ذلك كله على أن توضع عبوات متفجرة ذي اتجاه تفجيري لإحدى الجوانب أو عبوات منتشرة الانفجار، ويكون لها خريطة إلكترونية مربوطة بالمجسات لتوجيه التفجير في اتجاه معين، إلى الجانب الأيمن أو الأيسر، أو منتشر للتأثير المباشر على أي أعمال حفر، وتكون كل المنظومة موضحة بخريطة ولها مركز قيادة عن بعد، مع مراقبة إلكترونية بصورة كاملة.

وخلال التنفيذ يُراعى إجراء الأعمال الإنشائية حتى تضمن السهولة في الصيانة، واستبدال أي عبوات تتفجر أو مجسات قد تتلف بسبب الانفجار، أو كتل خرسانية تضعف قوتها أيضاً بسبب قوة التفجير، وهناك اتجاه آخر تجري دراسته حالياً من القوات المسلحة، ممثلاً بالهيئة الهندسية، التي تفكّر في إنشاء قناة مائية بطول ١٣ كلم . الشريط الحدودي مع قطاع غزة لمنع إنشاء أي أنفاق جديدة، لافتةً إلى أن هذا الإجراء يأتي في إطار "فرض السيطرة الأمنية الكاملة على المنطقة.

وختتم بالقول: الاقتراحات التي تجري مناقشتها في الجيش المصري تقوم على:

- ١- إخلاء المنطقتين "ج" و"د" من السكان ثم تسوية المنطقة بالأرض.
- ٢- حفر خندق بطول الشريط الحدودي بكامله لمنع حفر الأنفاق في المستقبل.
- ٣- إعلان سيناء بكاملها منطقة حرب وفرض الأحكام العرفية فيها مع تقديم كل من يقوم بجريمة فيها أياً كان نوعها للمحاكم العسكرية الفورية.
- ٤- حظر بيع وشراء واستعمال السيارات ذات الدفع الرباعي في مناطق سيناء كافة.
- ٥- تنفيذ الأحكام الرادعة الصادرة بحق جماعة "الإخوان المسلمين" الموجودين في السجون.

القناة العاشرة

الترجمات العبرية ٣١٩٣، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/١١/٣

٥٨. خطة السيسي اليوم ضدّ غزة أعدها شارون عام ٢٠٠٥ وخشي مبارك تنفيذها خوفاً من بدو

سيناء

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: كشفت أوساط أمنية صهيونية أنّ الجيش المصري عجل بإخلاء الشريط الحدودي مع غزة بسبب اكتشاف الأقمار الاصطناعية لوجود مئات الأنفاق في تلك المنطقة.

وأظهرت الصور مئات الأنفاق في بعض المساجد بمدينة رفح المصرية والمناطق المتاخمة للشريط الحدودي مع غزة، بخلاف الكم الهائل من الأنفاق التي تم اكتشافها، وقامت قوات الجيش بتدميرها خلال الأشهر الماضية، وكان من بينها أنفاق عملاقة تستخدم في تهريب السيارات المسروقة من مصر إلى قطاع غزة.

وأضافت: عملية إخلاء الشريط الحدودي بمدينة رفح المصرية ستكشف العديد من الحقائق بشأن خرائط الأنفاق وكيفية استخدامها للتهريب، لافتة إلى وجود بعض الأنفاق الموجودة في غرف نوم الوحدات السكنية ومساجد ومحلات تجارية لبعض أهالي سيناء.

حيث يواصل الجيش المصري عملية إقامة منطقة عازلة على الحدود الشرقية في شبه جزيرة سيناء في إطار عملياته لمكافحة الجماعات المسلحة في شبه الجزيرة المصرية، على امتداد "شريط رفح" الحدودي مع قطاع غزة.

ونقلت محافل عسكرية صهيونية أنّ قوات الجيش والشرطة المصرية تواصل عملياتها في سيناء، وسط تواصل هدم المنازل في "المنطقة العازلة" مع قطاع غزة التي تم إخلاؤها من السكان بعمق ٥٠٠ متر غرب الحدود المصرية، وبطول ١٣ كيلومتراً و ٣٠٠ متر، هي إجمالي الحدود بين مصر والقطاع، ونفذت مدهامات لبؤر عدة لمسلحين في مناطق جنوب العريش والشيخ زويد ورفح، لكن لم يكشف الجيش عن نتائجها.

وأضافت: بدأت قوة من المهندسين العسكريين بدعم من حرس الحدود والجيش الثاني الميداني في إقامة المنطقة الأمنية العازلة برفح فور الانتهاء من عمليات هدم البناءات، التي تم إخلاؤها من السكان، ورفع حطامها، مع إمكانية الدفع بقوات إضافية في تلك المنطقة التي يخضع الوجود فيها لقيود وضعتها اتفاقية السلام مع "إسرائيل". لكن لا جديد بخصوص الحدود المصرية معها، لأنها مؤمنة من الجانب الآخر، والمعضلة تكمن في الحدود مع قطاع غزة، التي لا تواجد للصهاينة فيها.

وقال "أفيخاي أدري" المتحدث باسم الجيش الصهيوني إن هناك تنسيقاً بين مصر و"إسرائيل" فيما يخص التحركات العسكرية المصرية بمنطقة الحدود مع غزة، وأن اتفاقية كامب ديفيد تنص على عدم انتشار قوات مصرية في تلك المنطقة، ولذلك فإن كل ما يخرج عما نصت عليه يتم التنسيق بشأنه بين الجانبين.

فيما كشف "رافي يلويان" الباحث الاستراتيجي الصهيوني، والعضو الدائم في لجنة تنسيق مؤتمر هرتسليا النقاب عن تفاصيل خطة "كيفونيم" التي أعدها الجيش في ٢٠٠٥، عندما قرر رئيس الوزراء الأسبق "أريئيل شارون" الانسحاب من غزة. وكان هدف الخطة الاستراتيجية خنق حماس في غزة، من خلال إنشاء منطقة عازلة، لمنع تزايد التسليح القادم من مصر عبر الأنفاق.

الرؤية الليلية

وأضاف: خطة "كيفونيم" بحثت إقامة منطقة عازلة على حدود رفح من خلال العديد من المراحل:

- ١- مرحلتها الأولى بتجريف مسافة ٣٠٠-٥٠٠ من الحدود إلى داخل رفح المصرية وتحويلها لما يسمى عسكرياً Kling Zon منطقة قتل، بنشر أبراج حراسة مسلحة تطلق النار بشكل مباشر وبغرض القتل على كل من يسير في المنطقة دون إذن، ورصدها بواسطة أجهزة الرؤية الليلية والرؤية الحرارية وأجهزة الاستشعار الحركي.

- ٢- المرحلة الثانية تبدأ إخلاء ٣-٥ كيلومتر بشكل كامل، وتحويل المنطقة عسكرية مغلقة، وإخلاء السكان منها، وإسكان جنود مصريين موالين بشكل أيدولوجي للنظام المصري، ورفع رواتبهم بشكل مغري لمنع الرشاوى التي قد يتم دفعها لهم. كما يتم حفر قناة لتصريف مياه البحر المتوسط على طول ١٤ كم، وهي طول الحدود المصرية مع غزة، وتكون الحفرة بعمق ٢٥-١٥ متر وعرض ٥-١٠ أمتار هدفها خلق تربة مهلهلة فوق الأنفاق لتدميرها ومنع حفرها.

- ٣- المرحلة الثالثة مضاعفة النشاط الاستخباراتي المصري لمنع تهريب السلاح السوداني والإيراني إلى غزة، على أن تقوم "إسرائيل" بتغطية كافة التكاليف المتعلقة بتعويض السكان المطرودين من مساكنهم، ودفع مخصصات، مجزية ومساعدات للجنود المصريين الموجودين على طول المنطقة العازلة وتدريبهم، وتسعى "إسرائيل" لزيادة المساعدات الأمريكية إلى مصر.

ويشير "يلويان" أن الرئيس السابق المخلوع مبارك رفض تنفيذها لأسباب داخلية وخوفه من ثورة في سيناء، مع أن "إسرائيل" أعلنت استعدادها الكامل لمساعدته، لكن الأمر كان مختلفاً مع السيسي

الذي بدأ بتنفيذها وبمنتهى الحماس؛ بسبب عداته الأيديولوجي للإخوان المسلمين وحماس. ولفت أن السيسي بدأ بتنفيذ الخطة مجاناً دون أن يطلب من "إسرائيل" الالتزامات والتعهدات التي عرضت على مبارك، وبهذا يعتبر أهم ركن تستند عليه "إسرائيل" في المنطقة.

معهد أبحاث الأمن القومي

الترجمات العبرية ٣١٩٣، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/١١/٣

٥٩. هل قرر العرب خنق المقاومة؟!

أ.د. يوسف رزقة

ثمة مؤشرات ثقيلة الوزن تحكي دور أنظمة عربية في حصار المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وحصار سلاحها ومنع دخوله إليها، لصالح دولة الاحتلال والعدوان الإسرائيلية. نحن لا نتحدث هنا عن تباين سياسي، أو فكري، نحن نتحدث عن قضايا عملية، عن سلاح وعن حصار لا علاقة للأنظمة العربية به. سلاح تشتريه حماس من السوق السوداء، أو تتلقاه من دول إقليمية لا تتكلم العربية.

ومن هذه المؤشرات الثقيلة ما ذكرته مصادر إسرائيلية مطلعة عن دور السعودية في الضغط على الرئيس السوداني عمر البشير لمنع تهريب السلاح الإيراني إلى المقاومة في غزة عبر الأراضي السودانية؟! السودان بلد يعاني من مشاكل داخلية عديدة، وتترصد به قوى إقليمية ودولية، وهو في حاجة إلى موقف سعودي وخليجي يدعم موقفه الراض لقرار محكمة الجنايات، وفي حاجة لموقفهم أيضا في مجال البترول، وترتيب العلاقة مع دولة جنوب السودان، ومواجهة الضغوط الدولية.

ما ذكرته الصحف العبرية عن موقف السعودية هذا خطير، وينسف الموقف السعودي الخليجي من أساسه، وضرره على المملكة وغيرها أشد من ضرره على غزة والمقاومة، التي قررت أن تدير أمر مقاومتها بنفسها دون الاعتماد على أحد، ومن ثمة فجل سلاحها من صناعتها. المهم في هذا المقام أن المملكة لم تتف التصريحات الإسرائيلية، مع أن خطورة الموضوع تقتضي الإسراع في نفيه وتكذيبه، إن كان مدسوسا، ولأغراض كيدية. الموضوع جد خطير (إن صح) لا على القضية الفلسطينية برمتها فحسب، بل وعلى الدور العربي برمته.

إنه يضع المواقف العربية التقليدية الداعمة لتحرير فلسطين موضع الشك والريبة، لا سيما بعد التصريحات الإسرائيلية الأخيرة عن نشأة تحالف غير معلن بين "إسرائيل" ودول عربية لم يسما ننتيا هو، وسمتها وسائل الإعلام لاحقا، حين ذكرت السعودية والإمارات من بين هذه الدول.

في "إسرائيل" يتحدثون عن تطابق رؤى بين "إسرائيل" ودول في الجزيرة، في موضوع إيران، وموضوع تنظيم الدولة الإسلامية، وموضوع الإخوان، وموضوع حماس. وقد ملأت هذه التصريحات الآفاق، ولكن الدول المشار إليها لاذت بالصمت، دون نفي أو تعليق، مع أن خطورة الأمر توجب البيان، أو النفي.

إن سياق الخبر يكتمل في الجانب المصري، حيث ثمة عمل كبير لإقامة منطقة عازلة بمساحة (١٤ كم طولاً، وبعمق ١٥٠٠ م إلى ٣٠٠٠ م) على حدود غزة مع مصر، والحجة المعلنة مصرياً هي مكافحة الأنفاق ومنع الإرهاب، وجوهر المشكلة هو حماية أمن "إسرائيل"، وحرمان المقاومة من السلاح المحتمل قدومه من إيران أو ليبيا إلى المقاومة، عبر سيناء.

يبدو أن معركة العصف المأكول قد عجلت بالقرار المصري بإقامة المنطقة العازلة بحسب الطلب الإسرائيلي، إذ في تقدير مصر و"إسرائيل" أن حماس استهلكت في الحرب الأخيرة كمية كبيرة من السلاح والذخيرة، وأنها ستسعى بتعويضها من الخارج، وهذا يستلزم إقامة منطقة عازلة تمنع حصولها على هذا السلاح.

مشروع المنطقة العازلة عرضته "إسرائيل" على حسني مبارك، وعرضت تمويله أيضاً، فرفض مبارك لأن تداعياته على نظامه خطيرة، ولأنها تضع النظام في مواجهة مع سكان سيناء، ومن ثم استبدل مبارك المنطقة العازلة بالحوجز الحديدية التي تتعمق الأرض لمسافات عميقة. ما رفضه مبارك لتداعيات على حكمه، ينفذه النظام المصري الآن لصالح "إسرائيل"، دون النظر في التداعيات، وينفذه بقسوة، ضد سكان سيناء، وضد غزة معاً. فهل حقاً قرر النظام العربي خنق المقاومة الفلسطينية في غزة، لصالح "إسرائيل"، أم أن "إسرائيل" تكذب وتفترى لتمزق لحمة العرب.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٣

٦٠. دعوة لمراجعة مسلمات مشكلة سيناء

فهيم هويدي

هل نحن واثقون من صواب تشخيصنا لمشكلة سيناء، ومطمئنون حقاً إلى أن تهجير أهالي رفح هو الحل؟

(١)

أدري أن طرح السؤال في الأجواء المصرية الراهنة يبدو تغريدا خارج السرب وسباحة ضد التيار. كما أن توقيته تأخر كثيرا، الأمر الذي يعيد إلى أذهاننا نموذج الرجل الذي يضرب به المثل، حين خرج لأداء فريضة الحج في حين كان الناس في طريق عودتهم منه.

ذلك أن التشخيص تم، والقرارات صدرت، والتنفيذ جار على قدم وساق. كما أعلن على الملأ أن مصر في حالة حرب استهدفت تهديد أمنها القومي وإسقاط الدولة، الأمر الذي يعني أنها باتت تخوض معركة وجود.

وبعدما أطلق النفير جرى تعبئة الرأي العام لصالح خوض تلك الحرب المصرية بجرعات عالية من الاستنفار استخدمت فيها الخطب السياسية والمزيدات الإعلامية والأناشيد الوطنية والفتاوى الدينية.

وفي هذه الأجواء تقرر أن يدفع أهالي سيناء الثمن وقدم سكان رفح المصرية قربانا للدفاع عن أمن مصر المهدد، وتسابقت وسائل الإعلام في امتداح أهالي سيناء الذين امتثلوا وقبلوا بالتضحية من أجل مصر، خصوصا بعدما قيل إن تهجير ١٥ ألف شخص من ديارهم يعد ثمنا متواضعا لتأمين ٩٠ مليون مواطن مصري. أما الذين ترددوا أو تمللوا فقد وجهوا بضرورة حسم موقفهم. فإما أن يكونوا مع التهجير وإما مع الإرهاب الذي يهدد أمن مصر.

تلاحقت تلك المشاهد بسرعة خلال الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في أعقاب الهجوم الإجرامي الذي قام به الإرهابيون على قوة الجيش المرابطة في كمين كرم القواديس وأدى إلى قتل وإصابة ٦٠ جنديا وضابطا، الأمر الذي صدم المجتمع المصري ودفع القيادة السياسية والقيادة العسكرية لاتخاذ مجموعة من الإجراءات لوضع حد لتلك الجرائم التي استهدفت الجيش والشرطة وأمن مصر القومي.

وكان من بين تلك الإجراءات إعلان الطوارئ في سيناء وإخلاء الشريط الحدودي الذي يفصل بين مصر وقطاع غزة من السكان لوقف تسلل الإرهابيين من وإلى القطاع.

وإذ نفذت تلك القرارات على الفور فإن سكان رفح المصرية الذين يعيشون في المنطقة تلقوا إخطارا بإخلاء بيوتهم خلال ٤٨ ساعة تمهيدا لتنظيف المنطقة التي تمتد بطول نحو ١٤ كيلومترا (أقيم عليها ٨٠٠ بيت عاشت فيها ١١٦٥ أسرة) وبسبب الطوارئ المفروضة وانقطاع الاتصال فإننا لم نسمع صوت أهالي المنطقة (أمس، بعد أسبوع من صدور القرارات وبدء تنفيذها أعلن أن وفدا رئاسيا سيزور رفح للاجتماع بشيوخ القبائل والاستماع إلى ملاحظاتهم).

وباستثناء التقارير القصيرة التي نشرتها بعض الصحف لمراسليها في العريش، والتي تحدثت عن معاناة المهجرين، فإننا لم نتابع الحدث إلا من خلال الصور التي وزعتها القوات المسلحة لحملة

الإخلاء، والتي سجلت عمليات هدم البنايات وإخلاء السكان لبيوتهم بأثاثها ونوافذها وأبوابها، وفي كل الأحوال فإن علاقة الرأي العام بعملية التهجير ظلت محكومة بحدود الرؤية الرسمية. بمعنى أنها بقيت تدور في فلك أصداء القرارات التي صدرت وإجراءات تنفيذها على أرض الواقع. من ثم انطلقت رؤية المجتمع من التسليم سواء بالتشخيص الذي أعلنته الجهات المعنية بمشكلة الإرهاب في سيناء، أو بالحلول التي طرحت للتصدي لخطر المشكلة وتحديد مصادرها.

(٢)

رغم أننا لم نتابع ما جرى في سيناء قبل التهجير وأثناءه إلا من زاوية محدودة للغاية ومحكومة بالرؤية الرسمية التي فرضتها الاعتبارات الأمنية، فإننا لا نستطيع أن ننكر أن المجتمع كان مهياً لاستقبالها ومرحبا بها. ذلك أن الضمير الوطني كان ولا يزال مستقفاً للغاية ضد الجماعات الإرهابية التي استهدفت قوات الجيش والشرطة. ولم يكن مستعداً لأن ينسى أو يغفر لتلك الجماعات قتلها للعشرات من أولئك الجنود الأبرياء، ومن ثم كان الرأي العام مستعداً للقبول بأي إجراء يتخذ للقضاء على تلك الجماعات.

صحيح أن قطاعاً من الرأي العام كان مرحباً بالعمليات التي قام بها تنظيم أنصار بيت المقدس حين قام بتدمير أنبوب الغاز الموصل لإسرائيل أكثر من عشرين مرة، إلا أن ذلك الترحيب انقلب إلى نقيضه بنسبة مائة في المائة حين حولت عناصر التنظيم نشاطها بحيث أوقفت عملياتها ضد إسرائيل واتجهت للاشتباك مع الجيش والشرطة المصرية في داخل سيناء وخارجها.

وحيث تعددت المجموعات المسلحة وظهرت إلى جانب أنصار بيت المقدس تنظيمات أخرى مثل شورى المجاهدين وجيش الإسلام وأكتاف بيت المقدس، فإن سيناء ارتبطت في الإدراك العام بكونها موئلاً للإرهابيين الذين تعددت مصادر تسليحهم، من ليبيا تارة ومن السودان تارة أخرى. ولم أقتنع بدور غزة في هذا الجانب، لأنها كانت طول الوقت بحاجة لاستقدام السلاح وليس إلى تصديره. وذلك لا يتعارض مع دور الأنفاق في دخول الأفراد وخروجهم أو في إدخال البضائع إلى القطاع.

الشاهد أن الرأي العام المصري تعامل مع القرارات التي اتخذت لتطهير سيناء من الإرهابيين والإحالات التي تضمنتها باعتبارها مسلمات مستقرة لا سبيل إلى مناقشتها أو مراجعتها، إلا أن البيانات والتقارير التي صدرت من خارج الحدود المصرية تفتح الباب لتلك المراجعة، وسأضرب مثلاً بشهادتين في هذا الصدد، إحداها من غزة والثانية من إسرائيل.

(٣)

إذ منذ أعلن رسميا في مصر أن "عملية الشيخ زويد الإرهابية نفذت بدعم خارجي" فإن الأنتظار اتجهت مباشرة إلى قطاع غزة، ثم إلى حركة حماس المصنفة مصريا ضمن القائمة السوداء بسبب ارتباطها التاريخي بحركة الإخوان المسلمين. ورغم أن الاتهام لم يوجه إلى حماس بصورة رسمية، فإن وسائل الإعلام استخدمت لتثبيت تلك التهمة. وانتهى الأمر ليس فقط بتعميم الاتهام وإنما أيضا بنشر أسماء لأشخاص ذكرت المصادر "السيادية" أنهم ضالعون في الجريمة.

إزاء ذلك أصدرت وزارة الداخلية في القطاع بيانا في ١٠/٣١ فند تلك القائمة على النحو التالي: إذ ذكر أن ستة أشخاص من الذين وردت أسماؤهم في القائمة لا وجود لهم إطلاقا في السجل المدني الفلسطيني -إلى جانب ذلك فقد تضمنت القائمة أسماء خمسة أشخاص يعيشون في الضفة الغربية وبينهم طفل عمره ١٥ عاما اسمه عطا الله القرم. وهؤلاء أسماؤهم متكررة بين سكان الضفة ولم يثبت أنهم دخلوا إلى غزة في أي وقت- تضمنت القائمة اسمين لاثنتين من القياديين في كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس، هما محمد أبو شمالة ورائد العطار. والاثنتان استشهدا أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة في شهر يوليو/تموز الماضي أي قبل نحو أربعة أشهر من العملية الإرهابية.

رغم أهمية هذا البيان، فلست أدعو إلى التسليم به. إلا أنه لا بد أن يثير انتباهنا إلى أن الأمر لم يخضع للتحقيق والتحري من جانب السلطات الأمنية المصرية، إذ في ظل حكومة الوفاق التي خرجت منها حماس فلست أظن أن الرئيس محمود عباس يمكن أن يمانع في استقبال لجنة تحقيق مصرية تتوجه إلى الضفة وغزة للتحري عن أولئك الأشخاص وتتبع خيوط العملية.

وغني عن البيان أن حماس إذا لم تقبل بذلك في القطاع فإن موقفها سيكون قرينة مهمة تؤكد ضلوعها في العملية. وأذكر في هذا الصدد أن الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس أعلن أكثر من مرة استعداد الحركة للتعاون مع السلطات المصرية في التحقيقات التي تجرى بخصوص العمليات الإرهابية التي تشهدها سيناء، بما في ذلك العملية الأخيرة التي وقعت يوم ٢٤ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

هذه الخلفية تدعونا إلى التساؤل عن السبب في عدم مواجهة الطرف الفلسطيني بالاتهامات والشبهات المثارة حول دور غزة في سيناء، وهي إذا لم تكن كافية لتبرئة ساحة حماس، فهي على الأقل تدعونا إلى إعادة التفكير في ذلك الدور، وعدم التعامل معه باعتباره أمرا مفروغا منه ومسلما به.

(٤)

الشهادة الإسرائيلية أوردها موقع صحيفة يديعوت أحرونوت يوم ١٠/٣٠. وأهميتها تكمن في المعلومات المثيرة التي أوردتها، وفي أن مصدرها هو كبير المعلقين العسكريين بالصحيفة رون بن يشاي المعروف بصلاته الوثيقة بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية. في شهادته ذكر بن يشاي ما يلي:

- إن النظام المصري يبالي في ادعائه أن عناصر من غزة على علاقة بالهجمات التي استهدفت الجنود المصريين مؤخرا. وإن الأوساط الأمنية الإسرائيلية تقدر عدد عناصر أنصار بيت المقدس بما لا يتجاوز ألفي شخص. وهي في ذلك تشدد على أنهم جميعا من الشبان المصريين.
- إن جهاز المخابرات الداخلية (الشاباك) وشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) يتوليان مهمة جمع المعلومات الاستخبارية عن تحركات "الجهاديين" في سيناء. وهذه المعلومات تنقل إلى الجانب المصري الذي يستفيد منها في حربه الفعلية ضد تلك الجماعات، وفي بعض الأحيان لا يتردد الجيش الإسرائيلي في العمل بنفسه داخل سيناء، لا سيما حين يتعلق الأمر بإحباط عمليات تخطط لها الجماعات الجهادية، أو عندما يتم الرد على عمليات إطلاق النار.
- إن تل أبيب تقدر الخطوات التي يقوم بها الجيش المصري في شمال سيناء، لا سيما تدمير المنازل المقامة بالقرب من الشريط الحدودي مع قطاع غزة. وهي الخطوة التي لم يجرؤ الجيش الإسرائيلي على اتخاذها خلال حوالي أربعة عقود من احتلاله المباشر للقطاع.
- إن الحرب التي تشنها السلطات المصرية ضد تنظيم أنصار بيت المقدس تخدم إسرائيل بشكل كبير، لأن ذلك التنظيم يمثل تهديدا لأمن إسرائيل في المدى البعيد، رغم اشتباكه في الوقت الراهن مع الجيش المصري.
- إن عمليات تهريب السلاح إلى غزة تراجعت إلى حد كبير، ليس فقط بسبب الجهود المصرية التي أدت إلى تدمير الأنفاق، وإنما أيضا بسبب الجهود التي بذلتها القيادة السعودية في الضغط على الرئيس السوداني عمر البشير، وهي التي أقنعته بوقف وصول السلاح الإيراني للسودان الذي يتم تهريبه بعد ذلك إلى غزة عبر مصر وسيناء. (نقلت الإذاعة العبرية صباح يوم ١١/٣ عن مصدر إسرائيلي بارز قوله إن جهود السعودية لعبت دورا أساسيا في تقليص تهريب السلاح للمقاومة في القطاع).
- إن إسرائيل تساعد مصر في الحرب ضد الجماعات الإسلامية من زاوية أخرى إضافية، ذلك أنها تسمح للجانب المصري بالاحتفاظ بقوات كبيرة في سيناء أكبر بكثير مما يسمح به الملحق الأمني في اتفاقية "كامب ديفيد".

أيضا لا أدعو إلى التسليم بهذه المعلومات، لكنني أزعّم أنها تساعدنا على التفكير مرة أخرى في مسلمات المشهد الذي انتهى بقرار إخلاء ١٤ كيلومترا من السكان والعمران، وهي المنطقة المجاورة لقطاع غزة باعتبارها منطقة خطيرة. أما الشريط الحدودي مع إسرائيل الذي يمتد بطول ١٨٤ كيلومترا فقد اعتبر منطقة مؤمنة ولا قلق منها.

إنني أخشى أن نبذل كل ذلك الجهد الذي نراه ونسمع به، ثم نكتشف في النهاية أن ما فعلناه لم يوف شهداءنا حقهم، ولم يستأصل الإرهاب كما نصبو، وأنه حقق للأمن الإقليمي أكثر مما حقق للأمن القومي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٤

٦١. العودة للمفاوضات لماذا؟

منير شفيق

كانت المفاوضات التي بذلها كل من أوباما -كيري ومحمود عباس- صائب عريقات قسارى جهودهم لإنجاحها قد وصلت إلى طريق مسدود. وذلك بالرغم مما قدّمه الطرف الفلسطيني من تنازلات كانت مقنعة جدا لكيري. ولكنها لم تكن كافية، كالعادة، للمفاوض الصهيوني - نتتياهو. وهذا ما جعل أوباما وكيري يخرجان منها غاضبين على نتتياهو، إلى حد نفضا اليد من الاستمرار بها. وابتلعا جرعة فشل هدّت من عزميتهما، وأودت بهما إلى اليأس.

ولكن في الأسبوع الفائت تحرّك صائب عريقات إلى واشنطن، وهو يحمل معه مشروعا جديدا للعودة إلى المفاوضات بمبادرة من محمود عباس. وقد التقطت الإدارة الأميركية هذه السانحة الجديدة (تتنازل جديد) من الطرف الفلسطيني للخروج من مأزق الطريق المسدود الذي انتهت إليه المفاوضات السابقة.

على أن المأزق الذي تريد أمريكا الخروج منه ليس طي صفحة المفاوضات فحسب، وإنما أيضاً، وهذا هو الأهم، الخروج من مأزق تفاقم الوضع في القدس وحول المسجد الأقصى، إلى جانب مضي حكومة نتتياهو بتصعيد الاستيطان في الضفة الغربية، والتصميم على فرض تقسيم الصلاة في المسجد الأقصى.

هذا المأزق القديم - الجديد راح يُنذر بردود فعل مقدسية توشك بالتحول إلى انتفاضة تفقد قوات الأمن الصهيونية القدرة على قمعها، الأمر الذي سيجرّ معه بالضرورة اندلاع انتفاضة في الضفة الغربية، ومن ثم انهيار أجهزة الأمن الفلسطينية أمامها، وهي الأجهزة التي أرادها الاتفاق الأمني أن

تكون متصهينة تقمع المقاومة، وتقف سداً منيعاً في وجه انتفاضة الشعب ضد الاحتلال، والاستيطان وتهويد القدس، والسيطرة على المسجد الأقصى، وتقسيم الصلاة فيه (كخطوة باتجاه بناء الهيكل المزعوم مكانه).

وقد أثبتت الوقائع أن محمود عباس الذي رهن استراتيجيته على المفاوضات، كما تعهد بقمع المقاومة المسلحة، والحيلولة دون اندلاع انتفاضة، يشعر الآن بأنه يتجه نحو مأزق خانق، وهو يرى انتفاضة القدس تتعاضم، وهو يعرف ما تفعله الأجهزة الأمنية لمنع تفجر انتفاضة في الضفة الغربية، هذا ناهيك عما تفعله يده في استمرار الحصار على قطاع غزة، واستهداف أسلحة المقاومة وأنفاقها، بل وجودها من حيث أتى، ومن ثم ما يلزمه من تحفز للمقاومة في غزة للرد على الاقتراب من سلاحها، أو بسبب ما يتعرض له المسجد الأقصى، أو لنصرة انتفاضة المقدسيين الأبطال (القدس وما حولها مقدسيون بل كل فلسطيني مقدسي حين تتعرض القدس للمصادرة والتهويد أو حين يُهدد المسجد الأقصى بالتقسيم أو بالهدم).

من هنا ندرك لماذا تحرّك محمود عباس لإطلاق مبادرة جديدة للمفاوضات، ولماذا قوبلت المبادرة بالإيجابية من قِبَل إدارة أوباما؟ بل أعلن أن وزارة الخارجية الأميركية منكبّة على صوغ مبادرة إحياء للعملية السياسية.

وبهذا تكون الأحداث تسير في فلسطين ضمن خطين متعاكسين: الأول يتجه في قطاع غزة إلى إحكام الحصار، والتحكم بكل قبضة إسمنت تصله، من حيث التأكد من عدم وصول جزء منها إلى أيدي بناء الأنفاق التي أسهمت في صنع الانتصار العسكري الذي حققته المقاومة والصمود الشعبي، وفي إنزال الهزيمة بعدوان الواحد والخمسين يوماً، صانفة عام ٢٠١٤، وذلك فضلاً عن ضرب عزلة خانقة على القطاع من خلال خطة المنطقة العازلة التي ستسوي رفح المصرية مع الأرض.

هذا الخط الأول يتجلى أيضاً، وقبل ذلك، بإحكام السيطرة الصهيونية على المسجد الأقصى، والتمهيد لاقتسام الصلاة فيه بين اليهود والمسلمين، كما سبق وحدث في المسجد الإبراهيمي في الخليل، وذلك إلى جانب التوسّع في الاستيطان، ومصادرة البيوت في القدس وضواحيها، وفي تهجير المقدسيين منها، وكذلك الحال بالنسبة إلى التوسّع الاستيطاني في الضفة الغربية.

أما الخط الثاني المعاكس فيتجلى في تمسك المقاومة بسلاحها، وبالاتفاق الأولي الذي أوقف إطلاق النار على أساس تحقيق الأهداف التي حدّتها المقاومة، وتبناها الوفد المشترك بالكامل، وقد أخذ الراعي المصري يماطل في تنفيذه، ويتوسّع في المنطقة العازلة بين قطاع غزة والوجود السكني المصري. على أن البعد الآخر في هذا الخط والمتعلق بالقدس والمسجد الأقصى قد اتجه إلى

مواجهات يومية بين المقدسيين وقوات الاحتلال الصهيوني، وصلت إلى اندلاع انتفاضة حقيقية، سواء في باحات المسجد الأقصى وحوله، أم في الأحياء والقرى المحيطة بالقدس، كحي الثوري وسلوان وأبوديس والعيزارية والطور وشعفاط. فالقدس أصبحت كرة نار في مواجهة خطر التهويد واقتسام الصلاة في المسجد الأقصى، الأمر الذي راح بدوره يحرك الشارع في الضفة الغربية عبر حركات أخذت الأجهزة الأمنية تتصدى لها تصدياً يشكّل فضيحة لسلطة رام الله ما بعدها من فضيحة، فقوات سعد حداد في جنوبي لبنان لم تصل إلى هذا المستوى في حماية قوات الاحتلال، وفي التصدي لمقاومة الشعب لها، ولكن هذا مهّد بالانهيار أمام تطورات الأحداث في القدس وأمام ردود فعل جماهير الفلسطينيين ضدّه في الضفة مسنوداً بحركات شعبية في مناطق الـ ٤٨.

من هنا تجددت المساعي الأمريكية - الفلسطينية لإنقاذ الوضع من توسّع انتفاضة القدس وانتقالها إلى الضفة، ولثلا يفيض الكيل مع المقاومة في قطاع غزة.

فالمفاوضات، كعادتها دائماً، هي التي تستطيع أن تشكل غطاء للاستيطان ومصادرة البيوت والتوسّع في تهويد القدس والاعتداء على المسجد الأقصى. فالتاريخ الواقعي شاهدٌ على ذلك.

والمفاوضات هي التي تربط فتح وبعض الفصائل بها، وتساعد على قمع كل مقاومة أو حراك تحت حجة انتظار نتائجها. الأمر الذي يوجب أن تواجه مساعي تجديد المفاوضات أو التسوية بالشجب والاستتكار، وبما يشبه الإجماع الفلسطيني، لا سيما من جانب الفصائل التي سبق وسكنت عنها حتى بالرغم من عدم قناعتها بها. والأمر الذي يوجب إبقاء التصعيد على طريق الانتفاضة في القدس ودعمها في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفلسطين الـ ٤٨ وفي كل مناطق اللجوء. بل إن الخطر على سلاح المقاومة في قطاع غزة، وعلى المسجد الأقصى، والقدس، والخطر من تجدد المساعي نحو التسوية يفرضان تحركات سياسية وإعلامية وشعبية واسعة عربياً وإسلامياً ورأياً عاماً عالمياً.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١١/٣

٦٢. القدس تناديكم

هاني المصري

منذ عدة أشهر، تعيش مدينة القدس المحتلة حالة انتفاضية ما تكاد أن تخبو حتى تشتعل من جديد على خلفية الرد على استمرار وتصاعد الاعتداءات الإسرائيلية ضد أهالي القدس بشكل عام، وضد الأقصى بشكل خاص.

يكفي الاطلاع على مسلسل الاعتداءات خلال الشهر الماضي لتبيان ما تعانيه القدس من جهة، والصمود والتصدي والمقاومة التي تقوم بها من جهة أخرى، التي بلغت ذروتها بمحاولة اغتيال الصهيوني المتطرف يهودا بليك، إذ أصيب إصابات خطيرة، واستشهاد منفذ العملية معتر حجازي في عملية إعدام نُفذت بدم بارد.

خلال شهر تشرين الأول الماضي شهدت القدس ارتقاء الشهيد عبد الرحمن الشلودي ومعتر حجازي، وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيليّة لأول مرة في تاريخ فلسطين أبواب المسجد الأقصى ومنعت رفع الأذان فيه. كما اقتحم الأقصى ١٣٥٥ منطرقاً صهيونياً منهم رئيس بلدية القدس "تير بركات" على مدار الأسبوع، إضافة إلى اعتقال أعداد كبيرة من المقدسيين، وإصدار قرارات بإبعاد بعضهم، وهدم المنازل بإجبار أصحابها على القيام بذلك بحجة عدم الترخيص، أو قيام الاحتلال بعمليات الهدم، وفرض غرامات باهظة ومنع تشغيل المقدسيين، والإعلان عن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في كل من "جفعات هاماتوس" و"رمات شلومو" و"جبل أبو غنيم".

تواصل المظاهرات والاحتجاجات في مختلف أنحاء القدس، خصوصاً دفاعاً عن المسجد الأقصى، لدرجة دفعت الكثير من الكتّاب والمعلّقين والسياسيين الإسرائيليين إلى اعتبار أن القدس تشهد انتفاضة يمكن أن تنتقل إلى بقية أنحاء الضفة وفلسطيني ٤٨، وأنها خرجت عن السيطرة الإسرائيلية، وطالبوا الحكومة باتخاذ إجراءات أشد لإعادة سيطرتها.

أثناء تشييع الشهيد حجازي تردد هتاف من المشيعين "يا ضفة يلاً منشان الله"، وهو هتاف مؤلم سمعناه يتردد بأشكال أخرى في بداية العدوان الأخير على قطاع غزة، وسمعنا مثله يتردد أثناء الهبّات التي انطلقت مراراً تضامناً ونصرة للأسرى، خصوصاً أثناء إضراباتهم الأسطورية عن الطعام، وأثناء المواجهات المستمرة منذ أعوام في بلعين ونعلين والنبي صالح والمعصرة وكفر قدوم وواد فوكين وبيت أمر وغيرها من القرى التي التهم جدار الفصل العنصري والاستيطان معظم أراضيها .

ما سبق يظهر أن هناك مواجهات ومقاومة بطولية تبلغ حد الانتفاضة مثلما يجري في القدس، من دون أن تمتد المواجهات والمقاومة والانتفاضة إلى المناطق الأخرى.

في السابق كان يكفي قتل أربعة عمال في غزة لتكون الشرارة التي أشعلت السهل كله، وكانت الانتفاضة المجيدة التي اندلعت في ٩ كانون الأول ١٩٨٧، واستمرت عدة سنوات، ووضعت فلسطين على خارطة العالم، ولولا توقيع "اتفاق أوسلو" الذي فصل الأرض عن الشعب والقضية، وقسم كل منها إلى أجزاء، وهمّش منظمة التحرير الإطار الجامع للفلسطينيين، واعترف فيه

الفلسطينيون من جانب بواحد بإسرائيل، وتخلّوا عن المقاومة وأدانوها من دون أن تتخلى إسرائيل عن مخططاتها وتوسعاتها العنصرية الاستيطانية، ولولا انهيار التضامن العربي بعد احتلال العراق للكويت، وانهيار الاتحاد السوفييتي ومنظومته الاشتراكية؛ لاستطاعت الانتفاضة تحقيق هدفها بدحر الاحتلال وإنجاز الحرية والاستقلال من خلال تجسيد الدولة التي أُعلن عن قيامها في ١٥/١١/١٩٨٨ كأحد إنجازات الانتفاضة.

وفي ٢٨ أيلول ٢٠٠٠، كانت تكفي الزيارة الاستفزازية للأقصى التي قام بها أرئيل شارون لاندلاع انتفاضة عارمة كان يمكن أن تحقق الحلم الفلسطيني لو رافقها إعلان موت "اتفاق أوسلو"، واعتماد مقاربة جديدة تستلهم تجارب ونضالات الشعب الفلسطيني منذ الغزوة الصهيونية الأولى وحتى تاريخه. لكن اختُلفَ حول جدوى الانتفاضة وحول أن تكون سلمية أو مسلحة، ونُظِر إليها على أساس تكتيكي ووسيلة لتحسين شروط المفاوضات التي انهارت في مؤتمر "كامب ديفيد"، على خلفية طرح حل تصفوي للقضية الفلسطينية لا يمكن أن يقبله الرئيس الراحل أبو عمار ولا أي زعيم وطني فلسطيني. وارتقى ياسر عرفات شهيداً في ١١/١١/٢٠٠٤ لقيادته للانتفاضة ولرفضه للحلول الاستسلامية.

اليوم يرتقي الشهداء بالجملة والمفرق في الضفة وغزة، لدرجة تقديم أكثر من ٢٢٠٠ شهيد وأضعافهم من الجرحى غير الخسائر الأخرى في العدوان الأخير على غزة، إضافة إلى تعرض الأقصى لاعتداءات يومية وسط دعوات شرع في تنفيذها لتقسيمه زمانياً ومكانياً تمهيداً لهدمه وبناء هيكل سليمان الثالث المزعوم على أنقاضه، ومع ذلك لم تندلع الانتفاضة التي طال انتظارها .. لماذا؟ لا يتسع هذا المقال للإجابة الموسعة عن هذا السؤال، ولكن يمكن تلخيصها بالأسباب الآتية:

أولاً. عدم وجود قيادة للانتفاضة، فالرئيس أبو مازن أعلن - مراراً وتكراراً - معارضته لاندلاع انتفاضة جديدة، وعبر هذا الموقف عن نفسه من خلال منع العديد من المظاهرات وأي شكل من أشكال الاحتكاك بين قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين في مناطق سيطرة السلطة، ودعا مؤخرًا إلى التهدئة في القدس التي تشهد تصعيداً إسرائيلياً غير مسبوق. ولعل هذا الأمر يفسر لماذا تشهد المناطق غير الخاضعة للسلطة مثل القدس مواجهات أقوى وأعمق من غيرها.

ثانياً. لعب الانقسام دوراً أساسياً في عدم اندلاع انتفاضة جديدة، كما لعب تعدد القيادات والمرجعيات والاستراتيجيات دوراً مهماً في الحؤول دون تحقيق الانتفاضات السابقة أهدافها، إضافة إلى أن الخلاف حول أهداف الانتفاضة وأشكال النضال المناسبة (سلمية أو مسلحة) يلعب دوراً في تأخير اندلاع الانتفاضة.

ثالثًا. عدم تحقيق الانتفاضات السابقة لأهدافها برغم البطولات الأسطورية والتضحيات الغالية، وانتهائها إلى حالة من الفوضى والفلتان الأمني؛ يجعل الشعب يخشى من الانتفاضة وغير واثق من انتصارها، فالانتفاضات الكبرى يحركها الأمل والثقة بالانتصار أكثر ما يحركها اليأس والإحباط، وإذا أضفنا إلى ما سبق نشوء طبقة ما بعد أوسلو التي ازدادت نفوذًا وثروة، أصبح من مصلحتها عدم اندلاع الانتفاضة وعدم انتصارها إذا اندلعت، ووقوع ثمار "السلم والحرب" في بطنها يجعل الشعب يفكر أكثر من مرة قبل الانتفاض مجددًا، إلا إذا جاءت الانتفاضة ردة فعل على تصعيد عدواني لا يتحملة الإنسان الفلسطيني كما يجري حاليًا في القدس.

رابعًا. إن التغييرات العاصفة التي تشهدها المنطقة وما انتهت إليه من حروب داخلية ووطنية ومذهبية تهدد في تفتيت، وحتى تقسيم، عدة بلدان عربية؛ تلعب دورًا في عدم إقدام الشعب الفلسطيني على الانتفاضة، لأنه يدرك أهمية البعد العربي والإقليمي والدولي للقضية الفلسطينية ولمناصرة كفاح الشعب الفلسطيني لتحقيق أهدافه في تقرير المصير والعودة والاستقلال.

طبعًا، هناك أسباب وعوامل أخرى لتفسير عدم اندلاع الانتفاضة، ولكنها آتية عاجلاً أم آجلاً، لأن المشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني الإجلاني لا يزال مفتوحًا ولم يغلق، وأطماعه التوسعية تكبر، وتوجه إسرائيل أكثر وأكثر نحو التطرف.

قد تأخذ الانتفاضة القادمة شكل الموجات المتلاحقة والانتفاضات المحلية على خلفية عناوين عديدة، ولكن حتى تنتصر من المفترض أن تكون لها قيادة واحدة وهدف واحد ومقاربة استراتيجية جديدة مختلفة عن تلك التي اعتمدت حتى الآن ولم تحقق أهداف الشعب الفلسطيني. كما أنها بحاجة إلى روافع تنظيمية وجماعية واقتصادية وثقافية وقانونية تستند إلى جبهة وطنية عريضة، يمكن أن تجسدها منظمة التحرير بعد إعادة بنائها وتفعيلها وإصلاحها وضم مختلف مكونات الشعب إليها على أسس تمثيلية جديدة؛ تمكن مختلف تجمعات الشعب من المشاركة بغض النظر عن أماكن تواجدها داخل الوطن المحتل أو خارجه.

الأيام، رام الله، ٤/١١/٢٠١٤

٦٣. النموذج المصري إزاء غزة

سمدار بييري

يشير محللون كبار في القاهرة إلى بصمة إسرائيلية من خلف البيان الدراماتيكي للرئيس المصري السيسي عن قطع شمال سيناء، حفر قناة فصل عميقة أمام غزة وإقامة جدار إسمنتي عال على

طول الحدود مع القطاع. وحسب هؤلاء المحليين، فقد ساهم خبراء إسرائيليون بالمشورات والتوصيات الرامية إلى خدمتنا نحن أيضاً في الحرب ضد الإرهاب في سيناء.

في الحرب التي أعلنها السيسي، ينقطع مليون ونصف من سكان سيناء عن مليوني من سكان غزة حتى إشعار آخر. حتى ذلك الإشعار، الذي ليس معروفاً متى سيأتي، فإن معبر الحدود المصرية في رفح مغلق، وغزة تقع مرة أخرى علينا. وستتابع عيون خاصة تحويل الأموال من بنوك بيروت وأنقرة لتمويل الإرهاب وتهريب السلاح والعتاد العسكري. ولكن كل المشاركين في الحرب ضد الإرهاب يقدرّون بان الإرهابيين، وأكثر من ذلك مرسلهم، لا يعتزمون رفع الأيدي. وبالتالي، رغم حظر التجول الكامل الذي أعلن في شمال سيناء، من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة صباحاً، يعمل الإرهابيون منذ الآن على الهجوم التالي. فليس كل الأنفاق من غزة أغلقت. والدليل: خلية التصفية التي قتلت الأسبوع الماضي ٣٣ ضابطاً وجندياً مصرياً في سيناء اختفت عبر الأنفاق، وخلية جديدة احتلت مكانها ونفذت عملية أخرى.

لا تتجح القبضة الحديدية لأجهزة الأمن المصرية في حل اللغز إذا كان هذا فرعاً محلياً من القاعدة، ارتباطاً بين حماس في غزة وحركة الإخوان المسلمين في مصر، أم أن داعش نجح في التسلّل وفي تجنيد محلياً. موضوع واحد واضح: بدون مساعدة البدو لا يمكن التخطيط والاستعداد في الميدان. من جهة أخرى، بدون البدو فإن الجيش المصري هو الآخر سيجد صعوبة في جمع المعلومات وفي إدارة المطاردات لخلايا الإرهاب.

وحدهم رؤساء وشيوخ القبائل البدوية يعرفون كهوف الاختفاء، وجحور الاختباء. وهم يخافون تأرّ الجيش المصري، ويخافون أكثر منه من الإرهابيين الذين يقطعون الرؤوس على نمط داعش في سيناء أيضاً. ولم تنل هذه القضية ذكراً في وسائل الإعلام المصرية، وليس صدفة. فالصحافيون مبعدون عن سيناء.

هذه معركة بقاء السيسي الجديدة - القديمة. فقد سارع محام مصري أمس إلى محكمة أمن الدولة في القاهرة لرفع التماس ضد الرئيس المخلوع مبارك وضد بديله المعزول مرسي اللذين تركا الأمن في سيناء سائبا وسمحا لصناعة الأنفاق من غزة بالازدهار. والمحامي مدعو للتغلب على مقاطعة اتحاد المحامين لكل متعاون مهني معناه، وتثبيت الادعاء على سلسلة طويلة من الشكاوى الإسرائيلية بخرق الأمن في سيناء في الأنفاق على طول محور فيلادلفيا: فقد حفروا الأنفاق، هربوا السلاح واندفع الإرهابيون الإسلاميون جيئةً وذهاباً من سيناء إلى غزة. وتلقى العشرات الأوامر بالبقاء لإقامة شبكات إرهابية محلية.

منذ أربعة أيام تجري حملة خروج من شمال سيناء. ١,١٠٠ عائلة في الطرف المصري تلقت أمر إخلاء - تعويض. إخلاء فوري لـ ٨٠٠ منزل سكني، محل تجاري، مسجدين ومدارس على طول الحدود مع غزة. وقد تلقوا الوعود بان تقام لهم ثلاث قرى زراعية في عمق سيناء، وان تنتقى كل عائلة ٣٠٠ جنيه مصري (٢٥٠ شيكل) لاستئجار شقة في الأشهر الثلاثة القريبة القادمة، و ١,٢٠٠ جنيه مصري آخر (١,٠٠٠ شيكل) لقاء كل متر مربع في المباني التي هجرت وفجرت في صالح قناة المياه وجدار الفصل.

من حاول أن يلتصق بالأرض بالقوة تلقى تهديدا لا لبس فيه بانه سيلقى به، بلا تعويض، إلى السجن. المشاهد - سيارات محملة بالأثاث والحقائق، وجوه عكرة للمخيلين وتصميم من جنود الجيش المصري، كل هذا يذكر بالصور لأيام غير بعيدة عندنا.

يديعوت ٢٠١٤/١١/٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٤

٦٤. إسرائيل ومصر تخنقان حماس

عاموس هارثيل

إن الحرب التي حدثت في الصيف في قطاع غزة مستمرة في تأثيرها على العلاقات بين إسرائيل وبين المعسكرين الفلسطينيين بعد شهرين من إعلان وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس. ولكن القدس لم تهدأ بعد كما تبين من أحداث الأيام الأخيرة، والوضع في غزة بدأ يتصاعد من جديد. في كلتا الحالتين فإن التوتر ينبع من العلاقات المعقدة بين إسرائيل، السلطة الفلسطينية وحماس (حيث لمصر والأردن دول في هذه العلاقات)، التي تمتد جذورها إلى أحداث الصيف.

الشرطة أعلنت أمس عن ترويض الانتفاضة المدنية التي تدور في القدس منذ قتل الفتى محمد أبو خضير في تموز، على خلفية الهدوء النسبي الذي كان في نهاية الأسبوع. يمكن اعتبار سبب الهدوء هو حالة الطقس التي أبعدت المتظاهرين عن الشوارع وأيضاً التواجد الكبير للشرطة في العاصمة. كل من زار شرقي المدينة في الأيام الأخيرة أخذ انطباعاً بأنها موجودة تحت احتلال عسكري قمعي. فالشرطة وحرس الحدود موجودون في كل زاوية وكذلك السيارات العسكرية المصفحة في الشوارع ومنطادات المراقبة في الجو.

ستضطر قيادة الشرطة أجلاً أو عاجلاً إلى إعادة معظم رجال الشرطة إلى أماكن عملهم. ونظراً للأسباب التي أدت إلى اندلاع الأحداث - عشرات السنين من الإهمال في شرقي المدينة، زيادة

الاستيطان، التوتر القومي والديني المستمر - فمن الصعب أن نرى كيف سيتحقق الهدوء الكامل ولفترة من الزمن.

قيادة السلطة الفلسطينية تريد استمرار المقاومة الشعبية في القدس، التي هي مقبولة على أغلبية الجمهور الفلسطيني في الضفة، والعالم لا ينظر إليها على أنها إرهاب. ما أعلنه بنيامين نتنياهو أمس عن عدم تغيير الوضع الراهن في الحرم كان أمراً صائبا، لكن الفلسطينيين ومعهم الأردن لا يسمعون نتنياهو فقط بل أيضاً الوزير أورني أريئيل الذي وعد أمس في مقابلة للراديو أن الهيكل سيبنى من جديد. إذا كانت وجهة رئيس الحكومة إلى الانتخابات فمن الصعب أن يقوم بخطوات حقيقية لكبح اليمين في الائتلاف. ويمكن الافتراض أن إعلانات خطط البناء الجديدة في المدينة لم تنته بعد.

في نفس الوقت ازداد الوضع سوءاً في غزة، وحكومة نتنياهو التي تعرضت للانتقادات بسبب ضبط النفس تجاه الصواريخ قبل الحرب الأخيرة معنية بإظهار تصميم أكبر. بعد إطلاق الصاروخ على النقب الغربي في يوم الجمعة تم إغلاق المعابر في كرم أبو سالم وإبرز رداً على ذلك. وجاءت هذه الخطوة بعد إجراءات عقابية شديدة قامت بها مصر في أعقاب قتل ٣٣ جندي في الشهر الماضي، حيث أغلقت مصر معبر رفح وقررت تطبيق خطة إقامة منطقة عازلة بين الجزء الفلسطيني والجزء المصري من رفح.

جرافات الرئيس السيسي تهدم مئات البيوت في الجانب المصري وتخلق منطقة "مطهرة" على مسافة مئات الأمتار.

صحيح أن حماس حاولت أكثر من مرة العمل ضد السلطات المصرية إلا أن اتهامها بقتل الجنود المصريين من قبل الجهاد المتطرف، "أنصار بيت المقدس"، مدحوضاً. الصحافة المصرية تطلق على زعماء حماس ألقاب مثل "كلاب"، وتهدد بتصعيد الإجراءات ضدهم.

تحاول حماس الآن التصالح مع المصريين ونقل رسائل إلى إسرائيل من خلال مصر بأنها لم تطلق الصاروخ على النقب وأن المنظمة ما تزال ملتزمة باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم بواسطة مصرية. أجهزة الأمن التابعة لحماس اعتقلت في يوم السبت خمسة مواطنين من القطاع للاشتباه بعلاقتهم بإطلاق الصاروخ، ولم يتضح بعد من هذه المنظمة الفلسطينية التي ينتمون إليها. لكن النتيجة الفعلية للتطورات المختلفة هي واحدة - تشديد الخناق على غزة يزداد شيئاً فشيئاً وعملية إعادة الإعمار توقفت تقريباً. ليس فقط مواد البناء تتأخر، وحتى الآن لا يوجد تقدم حول فتح المعابر من جديد. مصر والسلطة الفلسطينية تتطالبان بتواجد أوسع للحرس الرئاسي لمحمود عباس في

المعابر وعلى طول منطقة فيلادلفيا في رفح التي تم حفر الأنفاق تحتها. قد تكون حماس مستعدة لاستيعاب وجود موظفين من رام الله في المعابر، لكن شرطة مسلحة هو أمر آخر. بشكل أو بآخر، فإن هذه الأحداث تُذكر بالطريقة التي حدث فيها التصعيد قبيل الحرب في الصيف، حتى وإن كان الجميع لا يريدون جولة عنيفة أخرى، إلا أن حماس تشعر بأن الخناق يضيق أكثر فأكثر، والطريق من هنا إلى اندلاع جديد للمواجهة مع إسرائيل قد تكون أقصر مما هو متوقع.

هآرتس، ٢٠١٤/١١/٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٤

٦٥. صورة:



وقفة تضامنية لأهالي الأسرى أمام الصليب الأحمر في غزة

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/١١/٣